

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

قسم العلوم الاجتماعية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة طلاب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص : إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ :

– السعيد نصرات

إعداد الطالبات :

– إيمان عياشي عمر

– دلال بكاكرة

الموسم الدراسي 2020/2019

شكر وتقدير

قال الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

قال الله تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

أولا الشكر لله العلي الكريم الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل، وثانيا
نصلي ونسلم علو سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) عليه أفضل الصلاة والسلام.
ولله الشكر أولا وأخرا، على حسن توفيقه وكرم عونه ، وعلى ما منا وفتح به علينا
من انجاز هذه المذكرة ، ثم نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ " السعيد
نصرالله " الذي منحنا الكثير من وقته وجهده وتوجيهاته وآرائه القيمة ،
ونتمنى من الله عز وجل أن يعطيه الصحة والعافية .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة الذين ساهموا في مساعدتنا لإنجاز
هذا العمل حيث لمسنا فيهم حب العمل والوفاء والإخلاص .
وفي الأخير نرجو أن ينال جهدنا هذا القبول، وحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله .

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي لدى الطالب الجامعي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، ولقد اعتمدنا في دراسة المنهج الوصفي الارتباطي بحيث اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (30) طالبا وطالبة ، ولقد انطلقت الدراسة من الفرضيات التالية :

- 1- يتميز أغلبية الطلبة الجامعيين بمستوى جودة حياة أكاديمية منخفض.
 - 2- يتميز أغلبية الطلبة الجامعيين بمستوى ذكاء عاطفي متوسط .
 - 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي لدى الطالب الجامعي.
 - 4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة الأكاديمية لديهم.
 - 5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي لديهم.
- ولقد تم الاعتماد على مقياس جودة الحياة الأكاديمية (ألعتبي لفا محمد هلال 2014) وكذا مقياس الذكاء الوجداني (شوت وآخرون 1998) كأداتين لجمع البيانات.
- وفي الأخير اختتمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات والتي نراها قد تخدم هذا الموضوع.
- الكلمات المفتاحية :** جودة الحياة الأكاديمية ، الذكاء العاطفي ، الطالب الجامعي .

Résumé de l'étude:

L'étude actuelle vise à identifier la relation entre la qualité de la vie académique et l'intelligence émotionnelle de l'étudiant universitaire à l'Université de Shaheed Hama Lakhdar dans la vallée, et nous avons adopté dans l'étude de la méthode descriptive relationnelle afin que l'échantillon de l'étude pilote comprenne (30) étudiants, et l'étude est partie des hypothèses suivantes:

–1La majorité des étudiants universitaires ont une faible qualité de vie académique.

–2La majorité des étudiants universitaires ont un niveau d'intelligence émotionnelle moyen.

–3Il existe une relation statistiquement significative entre la qualité de la vie universitaire et l'intelligence émotionnelle de l'étudiant universitaire.

–4Il existe des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes dans la qualité de leur vie universitaire.

–5Il existe des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes dans leur intelligence émotionnelle.

L'échelle de qualité de vie universitaire (Alaabi Lafa Muhammad Hilal 2014) ainsi que l'échelle d'intelligence émotionnelle (Shot et al. 1998) ont été utilisées comme outils de collecte de données.

Enfin, l'étude s'est conclue par un ensemble de suggestions qui, selon nous, peuvent servir ce sujet.

Mots clés: qualité de vie académique, intelligence émotionnelle, étudiant universitaire.

فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د-ه-و
فهرس الجداول	ز-ح
مقدمة	1
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول : الإشكالية واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	5
2- تساؤلات الدراسة	7
3- فرضيات الدراسة	7
4- أهمية الدراسة	8
5- أهداف الدراسة	8
6- التعاريف الإجرائية للدراسة	8
7- حدود الدراسة	9
8- الدراسات السابقة	9
9- التعقيب على الدراسات السابقة	13
خلاصة الفصل	15
الفصل الثاني : جودة الحياة الأكاديمية	
تمهيد	17
1- تعريف جودة الحياة الأكاديمية	18
2- العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأكاديمية	20

22	3- النظريات المفسرة لجودة الحياة الأكاديمية
23	4- مجالات جودة الحياة الأكاديمية
26	5- خطوات زيادة وتعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة
28	6- المؤشرات المعاصرة لمفهوم جودة الحياة الأكاديمية
30	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الذكاء العاطفي	
32	تمهيد
33	أولاً : الذكاء
33	1- مفهوم الذكاء
33	2- أسس الذكاء
34	3- أنواع الذكاء
35	4- نظريات الذكاء
36	ثانياً : الذكاء العاطفي
36	1- تعريف الذكاء العاطفي
37	2- مكونات الذكاء العاطفي
40	3- مهارات الذكاء العاطفي
41	4- أساليب الذكاء العاطفي
42	5- مقدرات الذكاء العاطفي
42	6- خواص الذكاء العاطفي
43	7- أهمية الذكاء العاطفي
44	8- أبعاد الذكاء العاطفي
45	9- نماذج ونظريات الذكاء العاطفي
53	خلاصة الفصل
الجانب الميداني للدراسة	

الفصل الرابع : إجراءات المنهجية للدراسة	
56	تمهيد
57	1- منهج الدراسة
57	2- الدراسة الاستطلاعية
57	3- أهداف الدراسة الاستطلاعية
58	4- عينة الدراسة الاستطلاعية
59	5- أدوات الدراسة الاستطلاعية
65	6- أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
66	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
68	تمهيد
68	1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى
69	2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية
70	3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
71	4- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
72	5- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة
74	خلاصة عامة واقتراحات
76	قائمة المراجع
84	قائمة الملاحق

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
1	جدول يبين خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس	57
2	جدول يبين درجات مقياس جودة الحياة الأكاديمية .	58
3	جدول يبين توزيع عبارات مقياس جودة الحياة الأكاديمية على أبعاده الفرعية .	59
4	جدول يبين نتائج الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية.	59
5	جدول يبين نتائج صدق المحتوى لمقياس جودة الحياة الأكاديمية .	60
6	جدول يبين معامل ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية بطريقة التجزئة النصفية.	61
7	جدول يبين معامل ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية بطريقة ألفا كرونباخ.	61
8	جدول يبين درجات مقياس الذكاء العاطفي.	62
9	جدول يبين نتائج الصدق التمييزي لمقياس الذكاء العاطفي.	63
10	جدول يبين معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس باستعمال معادلة "هورست".	63
11	جدول يبين توزيع أفراد العينة لكل مستوى حسب متغير جودة الحياة الأكاديمية.	67

12	جدول يبين توزيع أفراد العينة لكل مستوى بحساب إختبار كا ² لجودة الحياة الأكاديمية.	67
13	جدول يبين توزيع أفراد العينة لكل مستوى حسب متغير الذكاء العاطفي.	68
14	جدول يبين توزيع أفراد العينة لكل مستوى بحساب اختبار كا ² للذكاء العاطفي.	68
15	جدول يبين معامل الارتباط بيرسون بين مستوي جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي .	69
16	جدول يبين قيمة "T" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة الأكاديمية .	71
17	جدول يبين قيمة "T" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي .	71

مقدمة

مقدمة:

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماما كبيرا منذ الثلاثينيات القرن العشرين من قبل المختصين والباحثين في المجالات والعلوم المتعددة ، مثل الطب ، وعلم الاجتماع ، والاقتصاد ، وعلم الصحة ، وطب النفسي ، والسياسي ، والجغرافي ، وعلم التربية وغيرها حيث ترتبط بقيم حياة الفرد ومدى رضاه على ذاته ، وتقديره لها والدور الذي يرى انه قادر على أدائه في هذه الحياة.

ويمثل مفهوم جودة الحياة متغيرا ايجابيا مهما من مفاهيم علم النفس الايجابي ،حيث أكد على أهمية النظرة الايجابية إلى حياة الأفراد مشيرا إلى ارتباطاته لدى الإنسان بقيمة حياته، ويعتبر هذا المفهوم شاملا يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد ، أي من وجهة نظرهم الذاتية، ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي عبر تحقيق الأفراد لذواتهم.

ومن العلوم التي اهتمت لجودة الحياة ،كان علم النفس الذي تبنى هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية، النظرية منها والتطبيقية، فقد كان علم النفس السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة الإنسان .

تعتبر العملية التعليمية في الجامعة منظومة متكاملة تتضمن مجموعة متفاعلة من العناصر منها الطلاب وعضو هيئة التدريس والمنهج الدراسي والمناخ الأكاديمي وغيرها ويظهر نجاح تلك المنظومة وفعاليتها بعناصرها المختلفة في مجموعة من المخرجات التعليمية من أهمها الشعور بمعنى الحياة والإحساس لجودة الحياة(بكر،2013،266).

حيث أن جودة الحياة تعبر عن العلاقات الاجتماعية التي يكونها الأفراد في أوساطهم الاجتماعية حيث كانت دراستنا على فئة طلاب الجامعة وكيفية استجابتهم لجودة حياتهم ومعرفة مستوى ذكائهم العاطفي حيث يعتبر هذا الأخير احد أهم أنواع الذكاءات التي حضت باهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس وعلوم التربية ،لاسيما في الآونة الأخيرة حيث يعد هذا الذكاء من المفاهيم الحديثة نسبيا، لذلك تعددت الترجمات العربية، فمنهم من يطلق عليه الذكاء الانفعالي وبعض الآخر يسميه الذكاء الوجداني، ومنهم من يسميه الذكاء

العاطفي وكذلك ذكاء المشاعر وغيرها، وأيا كانت تسمية هذا المفهوم فإن الكل يتفق على انه عامل أساسي ومهم في مجالات العلمية والعملية، الشخصية، والاجتماعية .

ومن بين الباحثين الذين اهتموا بالذكاء العاطفي في القرن الحالي هم هارود جاردنر سنة 1983 وسالوفي وماير سنة 1990 وجولمان سنة 1995، الذين كان لهم جهود كبيرة في مجال الجانب العاطفي للإنسان نظرا لزيادة الوجدان في حياة الإنسان ولو نظرنا إلى كتاباتهم بأنهم اجمعوا على أن الاختبارات التقليدية لذكاء لا تعطي صورة كاملة متكاملة عن سلوك الفرد ، ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفي الحياة بصفة، ولقد ظهرت الكثير من الاستفسارات التي دعت إلى أهمية الربط بين الجانب المعرفي والجانب العاطفي ، وهي أنك قد تجد شخصا نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته وشخصا آخر نسبة ذكائه متوسطا، ولكنه ناجحا في حياته وقد نجد أيضا مجموعة أشخاص متساويين في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم غير متساوية ، وكل هذا دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو مجال جديد لم تتم دراسته ألا وهي الذكاء العاطفي.

ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية إلى كشف العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي لدى الطلبة الجامعيين ومن خلال جانبين الأول يتعلق بالإطار النظري لدراسة والثاني الإطار الميداني.

-الجانب النظري:

ويحتوي على ثلاثة فصول ابتداء بالفصل الأول الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وعرض فرضياتها وأهميتها وأهدافها ومفاهيمها الإجرائية ، أما الفصل الثاني فقد خصص لجودة الحياة الأكاديمية ومفهومها ونظريتها ، أما الفصل الثالث فتناولنا فيه متغير الذكاء العاطفي وتعريفه وأهميته وأساليبه ونظرياته.

-الجانب الميداني:

يحتوي هذا الفصل الرابع الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة في حين الفصل الأخير تم فيه عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضيات وفي الأخير عرضنا خلاصة عامة وبعض المقترحات والتوصيات .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإشكالية واعتباراتها

تمهيد

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

7- حدود الدراسة

8- الدراسات السابقة

9- التعقيب على الدراسات

خلاصة الفصل

إشكالية الدراسة:

تحتاج المجتمعات المتطورة إلى إعداد كوادر مؤهلة في جميع مجالات الحياة لتكون قادرة على اكتساب المعارف والعلوم، وتطويرها وتعلم أساليب التفكير العلمي، لمواجهة مشكلات العصر الحديث، كما أن المجتمع في حاجة إلى إعداد الطلاب لتنمية قدراتهم واستعداداتهم لمواكبة التقدم العلمي.

وفي ظل التحديات التي تواجه الطلاب في مجالات التعليم والتعلم والناجمة عن التطورات العلمية والتقنية المتلاحقة ومن أجل تحقيق مستوى أفضل لجودة حياتهم الأكاديمية والشعور بها يمثل أمر نسبيا لأنه يرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الايجابي لذات ، والرضا عن الحياة الأكاديمية والاجتماعية والسعادة التي يشعر بها الفرد، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الإمكانيات المتاحة داخل المؤسسة التعليمية والمستوى الاقتصادي للطلاب ومستوى تحصيله وغيرها من العوامل المؤثرة على الطالب داخل مؤسسته التعليمية.

(ألعتبي، 2016، 246)

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية التي يسعى الوصول إليها العديد من التلاميذ ، فبعد انتقال الطالب الجامعي ودخوله لها أول مرة، تحدث له تغيرات كثيرة وتجارب جديدة تختلف عن المراحل التعليمية السابقة ، ويجد صعوبة في التكيف مع الوضع الجديد المتمثل في طرق التدريس والنظام العام للجامعة، ولهذا يحتاج طلاب الجامعة إلى الحصول على خدمات تمكنهم من تنمية مدركاتهم لجودة حياتهم(مسي، 2018، 6).

ويعتمد تحقيق الجودة الشاملة على تعليم الطلاب كيف يتعلم، وممارسة التعلم الذاتي لاكتساب المهارات المختلفة، كما يعتمد على توقيع الأفضل من أي طالب والعمل على تحقيق التحسن المستمر للأدائية وذلك من خلال ربط التعليم بالمجتمع وربط العلم بالحياة وتنمية كل جوانب شخصية المتعلم ، ولاستفادة من كل طاقته وإشباع حاجاته ورغباته.

ومن بين الدراسات التي ركزت على موضوع جودة الحياة الأكاديمية نجد دراسة عابدين والشرقاوي(2016) وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية وكل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية ، والاختلافات فيها باختلاف متغيرات النوع

والتخصص والفرقة الدراسية وتحديد إسهام كل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب، من تخصصات الأدبية والعلمية بكلية التربية جامعة الإسكندرية وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ودال بين جودة الحياة الأكاديمية وكل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية ، وكذا دراسة المشاقبة (2015) وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة ، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كليتي التربية والآداب في الجامعة الحدودية الشمالية ، والتعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل ، وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلاب الجامعة كليتي التربية والآداب ووجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة .

وهناك عدة سمات شخصية يمكن أن تكون موجودة لدى الطالب الجامعي من بين هذه السمات سمة الذكاء العاطفي ، بحيث يعتبر الذكاء العاطفي المسؤول على إدارة وتنظيم العواطف وتوجيهها والتحكم في انفعالات الفرد، مما يعزز لديهم النمو العقلي والعاطفي وبذلك يبصر الفرد الذكي عاطفيا واجتماعيا بأنه فرد أفضل من غيره في التعرف على عواطفه وعواطف الآخرين بصورة ناجحة وسليمة .

كما عرفه محمود" خوالدة " بأنه القدرة على فهم الآخرين والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية" (خوالدة، 2004، 48).

وكذا تعريف إيبشتين (1999) " للذكاء العاطفي" بأنه يتكون من مجموعة من القدرات العقلية ، التي تساعد الفرد على معرفة و فهم مشاعره و مشاعر الآخرين . و بصورة أساسية فان الذكاء العاطفي يوجه القدرة لضبط و تنظيم المشاعر ، و هو يتضمن جانبين : الأول : يتضمن الفهم العقلي للانفعال (الوجدان) . والثاني : يتضمن تأثير الوجدان في الجانب العقلي لإظهار الخطط و الأفكار الإبداعية (النجار ، 2007، 428).

ومن بين الدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي دراسة مصطفى رشاد مصطفى الأسطل(2010) وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة وتكونت عينة الدراسة من(403) من

طلبة كلية التربية بجامعة غزة من المستوى الرابع تكونت من (119) طالب و(284) طالبة ولقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة وكذا دراسة ماريا وتيفا(2003) هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء العاطفي والالتزان الانفعالي والراحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (65) شخص من الذكور والإناث وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء العاطفي والالتزان الانفعالي والراحة النفسية .

ولهذه الدراسة أهمية نظرية كونها تضيف معرفة جديدة في ميدان موضوعها، وأهمية تطبيقية بوصفها تفتح باباً لإجراء بحوث ودراسات تهدف إلى تنمية الذكاء العاطفي وتمكينهم من استخدام المهارات المكونة له في المجال الأكاديمي. وبتناول هذه الدراسة موضوع الذكاء العاطفي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية تكون واحدة من بين الدراسات المحلية المهمة في ميدان الصحة النفسية في الوسط الجامعي.

ومن هذه المنطلقات طرح التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

2. تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي؟
 - ما مستوى الذكاء العاطفي لدى الطالب الجامعي؟
 - هل توجد علاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي لدى الطالب الجامعي؟
- والذي يندرج تحته التساؤلات التالية:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة حياتهم الأكاديمية؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي لديهم؟

3. فرضيات الدراسة:

- 1- يتميز أغلبية الطلبة الجامعيين بمستوى جودة حياة أكاديمية منخفض.
- 2- يتميز أغلبية الطلبة الجامعيين بمستوى ذكاء عاطفي متوسط .
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي لدى الطالب الجامعي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة الأكاديمية لديهم.

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي لديهم.

4.أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :

- أهمية متغير الذكاء العاطفي حيث يعد من العوامل المهمة في شخصية الفرد وقدراته على التعامل مع الآخرين.

- طرح التصور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء العاطفي في جودة الحياة الأكاديمية .

- أهمية العينة حيث تعد مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات المتعلمين لجودة حياتهم .

5.أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

- التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى الطالب الجامعي.

- التعرف على مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي.

- التعرف عن العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي لدى الطالب الجامعي.

- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة الأكاديمية لديهم.

- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي لديهم.

6.التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

6-1 جودة الحياة الأكاديمية:

هي معرفة الطالب بالخبرات والمهارات وتفاعل كل من استعداداته وقدراته لإنتاج شيء مهم ومفيد يساهم في تطوير حياته الجامعية وامتلاكه لصفات وأنماط سلوكية تمكنه من التكيف في بيئته التعليمية لتحقيق الجودة الكاملة في مجال تخصصه.

ويعبر عنها في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس جودة الحياة الأكاديمية.

6-2 الذكاء العاطفي:

بأنه قدرة الفرد على الانتباه والإدراك والوعي الجيد للمشاعر والانفعالات الذاتية والقدرة على التحكم في مشاعره وانفعالاته السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية وتنظيمها وتوجيهها

نحو تحقيق أهدافه، والقدرة على إدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وفهمها، والتأثير الإيجابي في الآخرين وتطوير مشاعرهم وانفعالاتهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعدهم على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة. وعرفه "إبراهيم" الذكاء العاطفي بأنه مجموعة من المهارات التي تعزى إليها الدقة في تقدير وتصحيح مشاعر الذات واكتشاف الملامح العاطفية للآخرين واستخدامها لأجل الدافعية والانجاز في حياة الفرد (Abraham, 2000, 169).

ويعبر عنها في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون (1998).

7. حدود الدراسة:

- تم إنجاز هذه الدراسة في الحدود الآتية:
- **الحد الأكاديمي** : تناولت الدراسة الحالية موضوع علاقة جودة الحياة الأكاديمية بالذكاء العاطفي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي .
 - **الحدود المكانية** : بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي .
 - **الحدود الزمنية** : تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2020/2019 شهر مارس.

- **الحدود البشرية** : طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الوادي .

8. الدراسات السابقة:

الدراسات الخاصة بجودة الحياة الأكاديمية:

دراسة المشاقبة محمد احمد (2015):

وهدفَت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كليتي التربية والآداب في الجامعة الحدودية الشمالية، والتعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (284) طالب من طلاب كليتي التربية والآداب في جامعة الحدودية الشمالية . وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلاب الجامعة كليتي التربية

والآداب، ووجود مستوى بسيط من قلق المستقبل لديهم، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة (سالم، 2015، 13-14).

دراسة منسي وكاظم (2010):

بعنوان تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في سلطنة عمان. تصميم مقياس لجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ويقصد بجودة الحياة في هذه الدراسة شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته علي إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية. وقد تم تطبيق المقياس على (220) طالب وطالبة من مختلف كليات جامعة السلطان قابوس. وقد خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات والمقترحات المتعلقة باستخدامات المقياس وفوائده (عبد الرزاق، 2018، 488).

دراسة سليمان (2008):

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية وتأثير بعض متغيرات عليها وطبقت دراسة على عينة عددها (649) طالب وتم اختيارهم بطريقة عنقودية ومن النتائج المتوصله إليها أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدي جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية المنخفضة في بعدي جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت ومتوسط في بعد جودة الحياة العامة.

(سليمان، 2008، 117)

دراسة عابدين والشرقاوي (2016):

وهدفـت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية وكل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية، والاختلافات فيها باختلاف متغيرات النوع والتخصص والفرقة الدراسية وتحديد إسهام كل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى (467) طالب وطالبة، من تخصصات الأدبية والعلمية ومن الفرق الأولى والرابعة بكلية التربية جامعة الإسكندرية، واستخدام مقاييس تنظيم الذات

الأكاديمية والمرونة النفسية وجودة الحياة الأكاديمية، وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ودال بين جودة الحياة الأكاديمية وكل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية (عبد الرزاق، 2018، 492).

دراسة جميل وعبد الوهاب (2012):

والتي هدفت إلى التعرف على التفاعل بين متغيري النوع (ذكور/ إناث) ، والتخصص (علمي/ أدبي)، في أبعاد جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكذلك معرفة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والعلاقة بين أبعاد جودة الحياة الأكاديمية والذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية، توصلت الدراسة إلى تفوق مجموعة الذكور على الإناث ومجموعة القسم العلمي على القسم الأدبي في بعد الحرص على التقدير الذاتي وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وتنظيم وقت الأداء الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية ككل ، كما توصلت أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطيه بين أبعاد جودة الحياة الأكاديمية وبين الذكاءات المتعددة (سالم، 2015، 14).

الدراسات الخاصة بالذكاء العاطفي:

دراسة راضي فوقيه (2001):

هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الابتكاري ، بلغت عينة الدراسة (289) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي وكانت هذه الفروق لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات دالة إحصائية بين الطلبة مرتفعي الذكاء العاطفي ومنخفضي الذكاء العاطفي في التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى كل من الذكور والإناث وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث (راضي، 2001، 169-204).

دراسة سالم الغرايبة (2011):

هدفت إلى الكشف على مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في منطقة القصيم ، ومعرفة ما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي بين الموهوبين والعاديين ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق اختبار الذكاء على عينة من الموهوبين بلغ قوامها (72) من الموهوبين و(72) من العاديين من طلبة المرحلة المتوسطة، وقد توصلت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الموهوبين كان مرتفعا ، في حين كان مستوى الذكاء العاطفي لدى العاديين متوسطا كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي بين الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين (علوان، النواجحة، 2013، 16).

ماريا وتيفا Maria&Teva (2003):

هدفت بحث العلاقة بين الذكاء العاطفي والالتزان الانفعالي والراحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (65) شخص من الذكور والإناث وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الوجداني والالتزان الانفعالي والراحة النفسية .

(علوان، النواجحة، 2013، 13)

دراسة مصطفى رشاد مصطفى الأسطل (2010):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة ،وتكونت عينة الدراسة من (403) من طلبة كليات التربية بجامعة غزة من مستوى الرابع (119) طالب و(284) طالبة وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي من إعداد فاروق عثمان ومحمد عبد السميع ومن تقنين عبد العظيم المصدر 2008 وأمال جودة 2008 على البيئة الفلسطينية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة (الأسطل، 94، 93، 2010).

دراسة أمال جودة (2007):

هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء العاطفي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس ، والفروق بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء والسعادة والثقة بالنفس، تبعا لمتغير النوع

الاجتماعي (ذكر وأنثى) وقد بلغت عينة الدراسة (231) طالب وطالبة (85 طالب-146 طالبة) وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس ، كذلك توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الدرجة الكلية لذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس تعزي لمتغير النوع. (العلوان ، النواحة ،2013،14)

9. التعقيب على الدراسات :

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ مايلى :

بعض الدراسات تناولت الكشف عن مستوى جودة الحياة الأكاديمية من خلال بعض المتغيرات مثل القلق لدى طلاب الجامعة مثل دراسة المشاقبة (2015) . وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلاب الجامعة كليتي التربية والآداب، ووجود مستوى بسيط من قلق المستقبل لديهم، ودراسة سليمان (2010) والتي هدفت إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة وتأثيرها ببعض المتغيرات وتوصلت إلي أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدي جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية المنخفضة في بعدي جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت ومتوسط في بعد جودة الحياة العامة، وبعض الدراسات أيضا تناولت الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي مثل ودراسة الغرابية (2011) توصلت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الموهوبين كان مرتفعا، في حين كان مستوى الذكاء العاطفي لدى العاديين متوسطا، وبعض الدراسات الأخرى تناولت العلاقة بين المتغيرات مثل دراسة عابدين والشرقاوي (2016) وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ودال بين جودة الحياة الأكاديمية وكل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية ، وكذا دراسة دراسة راضي فوقيه (2001) وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث ، وكذا دراسة ماريا وتيفا (2003) أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الوجداني والاتزان الانفعالي والراحة النفسية وكذا دراسة مصطفى رشاد مصطفى الأسطل

(2010) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة ، حيث اتفقت الدراسات السابقة معا دراستنا الحالية من حيث عينة الدراسة حيث اعتمدوا على فئة طلاب الجامعة .

أما الدراسة الحالية قد حققت الهدف جوهرى المتمثل في محاولة الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي لدى عينة من طلاب الجامعة بقسم العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تطرقنا إلى التعرف على مشكلة وفرضيات وتساولات الدراسة والتي من خلالها يمكن لأي باحث أو مطلع التعرف على أهم مجريات الدراسة والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، كما أنه يمكن التعرف على أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع .

الفصل الثاني

جودة الحياة الأكاديمية

تمهيد

1_تعريف جودة الحياة الأكاديمية

2-العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأكاديمية

3_النظريات المفسرة لجودة الحياة الأكاديمية

4_مجالات جودة الحياة الأكاديمية

5_خطوات زيادة وتعزيز جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة

6_المؤشرات المعاصرة لمفهوم جودة الحياة الأكاديمية

خلاصة الفصل

تمهيد:

المرحلة الجامعية هي التي تتبلور فيها اتجاهات الطالب الاجتماعية وميوله المهنية والتعليمية ، ونظرا لأن طلاب الجامعة شريحة هامة في المجتمع لا يستهان بها، فإن الأمر يتطلب إجراء برامج فعالة لمساعدتهم على تحسين جودة الحياة الأكاديمية ، للحصول على مؤهل أعلى وفرصة عمل ودخل أفضل في عصر يتسم بسرعة التقدم المادي والتكنولوجي. وتعتبر جودة الحياة مفهوم شامل يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الفرد ، وهو مفهوم يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية ، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته ، وعلى ذلك فإن جودة الحياة لها ظروف موضوعية .

1- تعريف جودة الحياة الأكاديمية:

نظرا لحدثة مفهوم جودة الحياة في مجال البحث التربوي والنفسي فهناك اختلاف وتتنوع وتعدد في تعريفات جودة الحياة ، وتعرف منظمة الصحة العالمية (1995) جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه ، وتوقعاته، وقيمه ، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، وحالته النفسية، ومستوى استقلاليتته، وعلاقاته الاجتماعية، واعتقاداته الشخصية ، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييم الفرد الذاتية لظروف حياته.

يعرفه منسي وكاظم (2006) جودة الحياة بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة وفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه (منسي وكاظم، 2006، 63).

كما أكد الأشول (2005) أن أسباب صعوبة صياغة تعريف محدد لجودة الحياة يرجع إلى حداثة المفهوم، واستخدامه في التعبير عن إدراك الأشخاص لمستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لهم ومدى إشباعها لحاجاتهم ، واستخدامه من مجالات الحياة، وأن مفهوم جودة الحياة يستخدم في كثير من المواقف المختلفة وفروع العلم المتعددة، فيمكن أن يشير إلى الصحة العامة أو السعادة أو الصحة النفسية، أو إلى تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو التعلم أو إدارة الوقت ، كما أن مفهوم جودة الحياة تحدده بعض المتغيرات الثقافية واختلاف توجهات الباحثين عند اختيار المؤشرات التي يعتمدون عليها في قياس جودة الحياة، وبالتالي لا يوجد تعريف متفق عليه في جميع الثقافات (الأشول، 2005، 3-11).

ويذكر مصطفى (2005) أن جودة الحياة مفهوم يستخدم للتعبير عن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد، أو أن جودة الحياة تعبر عن نزوع نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف ، هذا النمط من الحياة الذي لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة، ذلك المجتمع الذي استطاع أن يحل كافة المشكلات لغالبية أفراده.

(مصطفى، 2005، 13-24)

ويشير فريد وآخرون **Freud & J & M & Fife (1997)** إلى أن السعي لتحقيق الجودة الأكاديمية لا يمكن اعتباره استراتيجية جديدة إذ أن مؤسسات التعليم العالي والجامعات تضع دائما السعي نحو تحقيق التميز الأكاديمي والجودة في قائمة أولوياتها والتي غالبا ما يكون تحقيقها سهلا عندما تتوفر الإمكانيات والموارد المالية الكافية (Freed,j,m,fife,1997) .

ويوضح كل من صبري وأريفا **Sabri ,H & AL .Refae (2006)** أن الجودة تعني الملائمة والتوافق مع الأهداف وان أي منهج أو تخصص أكاديمي هو ذو جودة إذا توافق مع المعايير المحددة له مسبقا (sabri.refae,2006).

وتعني المعايير الأكاديمية حسب تعريف وكالة الجودة البريطانية ،مستوى الإنجاز الذي يتعين على الطالب بلوغه للحصول على شهادة أكاديمية مع التأكيد على أن يكون هذا المستوى مساويا لما يتم تحقيقه في البرامج المشابهة في جميع أرجاء المملكة المتحدة.

ويشير **كرافت craft (1994)** إلى أن تحقيق الجودة الأكاديمية يهدف إلى إيجاد الطرق المناسبة لإقناع مؤسسات الدولة والمستثمرين بأن مؤسسات التعليم العالي تؤدي عملا جيدا وتبذل الجهود لضمان جودة التعليم ومخرجاته بناء على مؤشرات مختلفة تتضمن تحسين و إصلاح ورفع مستوى التدريس والعملية التعليمية ككل، ورفع قدرات الخرجين (craft,1994,34).

وتؤكد **هناء الجوهري (1994)** تباین الخلفیات الاجتماعية للإفراد ذوي الأساليب الحياة المختلفة ،وبالتالي اختلاف نظرتهم لنوعية حياتهم "كالشباب، النساء، الرجال، كبار السن" فكل فئة من هذه الفئات تركز على جوانب دون الأخرى كمحددات لنوعية حياتهم ، كذلك تباین الخلفیات الثقافية والتعليمية ، فقد تعني نوعية الحياة عند البعض الحرية في اتخاذ القرارات بينما تعني بالنسبة للآخرين أن يضمّنوا اتخاذ الآخرين القرارات الصعبة المتعلقة بهم .
(الجوهري ،1994،28)

ويعرف دايئر **Diener (2009)** جودة الحياة على إنها الإدراكات الحسية للفرد تجاه مكانته في الحياة من الناحية الثقافية ،ومن منظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد .وكذلك علاقته بأهدافه وتوقعاته وثوابته ومعتقداته، وتشمل أوجه الحالة النفسية ومستوى الاستقلال النفسي (Diener, 2009).

ويحدد **كاتشنج katschning (2006)** المكونات الرئيسية لجودة الحياة والتي تتضمن الإحساس الداخلي والرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها المرء ، والرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الداعمة لهذا الإحساس ، والقدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية والقدرة على الاستفادة من المصادر البيئية الاجتماعية والمادية وتوظيفها بشكل إيجابي (katschning, 2006, 17).

وتشير **شقيير زينب (2010)** إلى أن جودة الحياة تعني أن يعيش الفرد في حالة جيدة متمتعا بصحة بدنية وعقلية وانفعالية على درجة من القبول والرضا، وان يكون قوي الإرادة صامدا أمام الضغوط التي تواجهه، ذا كفاءة ذاتية واجتماعية عالية ، راضيا عن حياته الأسرية والمهنية والمجتمعية ، محققا لحاجاته وطموحاته، واثقا من نفسه، غير مغرور ومقدرا لذاته مما يجعله يعيش شعور السعادة، وبما يشجعه ويدفعه لان يكون متفائلا لحاضره ومستقبله و متمسكا بقيمه الدينية والخلقية والاجتماعية ، ومدافعا عن حقوقه وحقوق الغير ،ومتطلعا للمستقبل (شقيير، 2010، 733-790).

2-العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأكاديمية :

- 1- تختص جودة الحياة الأكاديمية بالمؤسسة الأكاديمية (المؤسسة التعليمية) فقط.
- 2- تعتبر جودة الحياة الأكاديمية مؤشرا قويا ورئيسا في تقويم المؤسسة الأكاديمية.
- 3- لا يمكن تقويم جودة الحياة الأكاديمية إلا من خلال استعراض آراء الطلاب المنتسبين لتلك المؤسسة.
- 4- تعتبر جودة الحياة الأكاديمية مؤشرا قويا ورئيسا في جودة الحياة المهنية مستقبلا.

5- يعتمد تحقيق جودة الحياة الأكاديمية داخل المؤسسات الأكاديمية على توظيف المؤسسة الأكاديمية لكل إمكانياتها الإدارية والمادية وبرامجها الأكاديمية.

6- جودة الحياة الأكاديمية الايجابية منظومة متكاملة تعتمد على تحقيق التوازن بين أسلوب الطالب في دراسته لمقرراته الأكاديمية وطبيعة المؤسسة الأكاديمية وأنظمتها ووسائل الترفيه التي تقدمها تلك المؤسسة ، والعلاقات الاجتماعية .

7- تتأثر جودة الحياة الأكاديمية داخل المؤسسة الأكاديمية بمجموعة من المتغيرات أهمها : أنظمة وقوانين المؤسسة الأكاديمية ، الجهاز الإداري للمؤسسة الأكاديمية، جميع العاملين بالمؤسسة الأكاديمية ، طبيعة الطلاب ، المرحلة العمرية للطلاب ، نوع الجنس للطلاب (ذكور-إناث)، أنشطة المؤسسة الأكاديمية الترفيهية، الانتماء للمجتمع.

وقد ألقى **chiandotto et al (2007)** الضوء على أسلوب الطالب في دراسته لمقرراته الأكاديمية وطبيعة المؤسسة الأكاديمية وأنظمتها ووسائل الترفيه التي تقدمها تلك المؤسسة ، والعلاقات الاجتماعية ، وأكدوا على أن الطلاب الذين يكرسون وقتهم لضمان تلك الأبعاد هم اسعد الطلاب وأكثرهم تكيفا مع الواقع وأكثرهم شعورا بجودة الحياة الأكاديمية ، ولذلك فإن طلبة الجامعة على وجه الخصوص هم أكثر فئة تستطيع أن تقسم الوقت على هذه الأبعاد السابقة ولذلك فإن الطبيعة المجهدة للدراسات العليا يمكن أن تدار بشكل أكثر فاعلية من خلال هذا النمط من الحياة (chiandotto,2007).

وأوضح **Arslan&Akkas (2014)** العوامل المؤثرة بشكل مباشر في جودة الحياة الأكاديمية ومنها عمر الطلاب ، ونوع الجنس ، لذا فإنه كلما كانت أعمار الطلاب أكثر نضوجا فإن ذلك يكون له تأثيرا إيجابيا على جودة الحياة الأكاديمية.

(arslan,akkas,2014 ,869-844)

أما **Martin (2012)** فقد وجه الأنظار إلى ضرورة شعور الطالب بالانتماء الأكاديمي للمؤسسة الأكاديمية لأنها تؤدي دورا مهما في تكيف الطلاب داخل المؤسسة مما يساعد على تحقيق احتياجاتهم الأكاديمية وشعورهم بالرضا الذي يؤدي دورا إيجابيا في تحقيق جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب (Martin,2012,56).

3- النظريات المفسرة لجودة الحياة الأكاديمية :

على الرغم من كون مفهوم جودة الحياة مفهوما معقدا ويتصف بالعمومية إلا أن مجموعة من الباحثين استطاعوا أن يتوصلوا إلى تطورات نظرية لتفسير جودة الحياة وتحديد ماهية وأبعاد هذا المفهوم ومن بين تلك النظريات ما يلي:

3-1. نظرية إشباع الحاجات الإنسانية لماسلو:

تعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات أهمية وشيوعا وتتناول مفهوم جودة الحياة في ضوء إشباع الحاجات حيث يرى ماسلو (1987) أن الحاجات الحيوية تعد الأساس لدراسة جودة الحياة وإن أهم النتائج على وصول الفرد لإشباع الحاجات الأساسية هو الإحساس بجودة الحياة من خلال شعوره بالسعادة بشكل إيجابي من الناحية الوجدانية ، وعندما يشبع الفرد من الحاجات الأساسية بشكل كلي يؤدي ذلك إلى تحقيق القيم العالية محققا بذلك طموحاته وأهدافه في الحياة وعند وصول الفرد لحالة الإشباع هذه نتيجة إلى معالجة مشكلات الحياة ومختلف الخبرات بشكل أكثر إيجابية وكفاءة (هند ، سليم، 2008، 64).

3-2. نظرية المقارنة الاجتماعية :

تعد هذه النظرية من أهم نظريات علم النفس الاجتماعي التي استعان بها بعض الباحثين من أجل معالجة مفهوم جودة الحياة حيث تبين أن المصادر الموضوعية للبيئة الاجتماعية هي التي تحدد وضع الفرد المادي والمهني والاجتماعي لا دور ثانوي عند مقارنة الفرد نفسه بالآخرين من أبناء مجتمعه وذلك إذا ما قورنت المصادر الذاتية المتعددة التي يستخدمها الأفراد مثل أهداف الفرد ومستوى طموحه وتقديره لذاته وجماعاته المرجعية ، وإن إدراك الأفراد لمواقعهم في عمليات المقارنة هذه يشكل مستوى رضاهم وشعورهم بالسعادة اتجاه مختلف الظروف في الحياة (وردة حسن ، محمد حسن، 2013، 40).

3-3. جودة الحياة في ضوء النظرية التكاملية:

قدم هؤلاء الباحثون نظرية لتفسير جودة الحياة وأطلقوا عليها النظرية التكاملية (Soren, vetal2003) لفهم الحياة الجيدة ، حيث توضح أن الحياة الجيدة هدف إنساني

دائم التجدد وانه بالرغم من حاجة مفهوم جودة الحياة للتوضيح والشرح إلا انه بديهي وعام كما أن الحياة الجيدة تتحقق من خلال مجموعة سلوكيات العملية التي تساعد على إدارة متطلبات الحياة والاستمتاع بالمعيشة وكذلك الشعور بجودة الحياة أن يؤكد الفرد في نفسه اتجاهات إيجابية نحو الحياة ويسعى دائما بالبحث عن معنى وعمق لحياته وهذا ينعكس عليه بالشعور بالسعادة والتفاؤل وتشير هذه النظرية إلى وجود ثلاثة أبعاد متكاملة متفاعلة لجودة الحياة وهي:

أ- جودة الحياة الذاتية **subjective Quality of life**:

ويقصد بها الإدراك الذاتي والحكم الشخصي على الأشياء المحيطة بالأفراد.

ب- جودة الحياة الوجدانية **ExistentlarQuality of life** :

ويقصد بها إلى أي مدى يشعر الفرد أن حياته ذات معنى وعمق وتستحق من اجله ان تعيش، وإلى أي مدى يشعر الفرد بالتوازن النفسي والروحي.

ج- جودة الحياة الموضوعية **Objective Quality of lif** :

ويقصد بها علاقة الفرد بالعالم الخارجي المحيط به بما يشمل من أوضاع وقيم ومعايير ودرجة إحساس الفرد بإشباع حاجاته المختلفة (فاطمة، 2012، 35).

4-مجالات جودة الحياة الأكاديمية:

تعد جودة الحياة الأكاديمية احد أنواع جودة الحياة بشكل عام ، إلا إنها تختص بالمؤسسة الأكاديمية فقط ، ونظرا لكون جودة الحياة بشكل عام تركيب متعدد الأبعاد ، فإن ذلك يعني أن جميع الأنواع المنبثقة منها لابد أن يكون لها هي الآخر بأبعاد وفق المجال الذي تتناوله.

وقد أشار **Hien & Razak (2013)** إلى مجالات جودة الحياة الأكاديمية مثل :الرفاهية المادية ،التمام الجسماني، نمو الشخصية ،السلوك الإيثاري ، العلاقات العائلية الممتدة، السلوك السياسي، النشاط الرياضي كما أكد على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين جودة

الحياة الأكاديمية والتحصيل الدراسي ، ووجود بعض الفروق الفردية بين كل مكون من هذه المكونات (Hien&Razak,2013,679,708).

كما أوضح Sirgy,owiak,rahtz (2007) مجالات جودة الحياة الأكاديمية كما يلي:

(أ). العلاقات الاجتماعية والأداء الأكاديمي:

ويقصد بها حرص الطلاب على إقامة علاقات أسرية وإيجاد دعم متبادل بينهم وبين الآخرين وامتلاكهم قدرات لحل المشكلات، ولذلك فإن المحيط الاجتماعي غير الملائم قد يؤثر سلبا على مستوى الطلاب مما يجعل هناك ضرورة لوجود شبكة اجتماعية تسهم بدورها بشكل ايجابي في حالة الفرد النفسية والعاطفية والتي تحفزه على التحصيل الدراسي وأداء المهام الأكاديمية.

(ب). الترفيه والأداء الأكاديمي :

ويقصد بها مشاركة الطلاب في الأنشطة الترفيهية المختلفة مثل (النشاط الرياضي والسلوكي والإبداعي) وبعد النشاط الرياضي الأكثر تأثيرا في جودة الحياة الأكاديمية في كونه نشاطا عن غيره من الأنشطة الأخرى وأكثرها سلوكيات ارتباطا بالتحصيل الأكاديمي.

(ج). نمو الشخصية والأداء الأكاديمي:

ويقصد بها قدرة الطلاب على التقييم الجيد للذات في محاولة لتحقيق أهدافهم وتلبية احتياجاتهم مما يتطلب نوع من السلام النفسي ومرونة الأهداف وقدرة في التعبير عن مشاعرهم (sirgy,2007,343.360).

وقد حدد علي(2013) مجالات جودة الحياة الأكاديمية كما يلي:

1- كفاءة الذات الأكاديمية : ويقصد بها إدراك الفرد لقدرته على تنظيم أفكاره وإجراء مجموعة من الخطوات لإنجاز مهامه الأكاديمية.

2-المساندة الأكاديمية : إدراك الطالب للتوجيهات والإرشادات ومختلف أنواع الرعاية التعليمية التي تقدم له لتساعده في تقدمه الدراسي.

3-التقدم في تحقيق الأهداف الأكاديمية: ويقصد به محاولة الطالب في تحقيق أهدافها لأكاديمية .

4-الرضا الأكاديمي: ويقصد به جميع العوامل التي تؤثر على حالة الطالب الانفعالية وتحقق له الرضا والسعادة.

وقد حددت الدراسة الحالية مجالات جودة الحياة في أربعة مجالات كما يلي:

1.البعد الأول: إدارة الذات الأكاديمية :

ويقصد بها إدراك الطالب للطرق والوسائل التي تعينه على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهداف أكاديمية محددة، وكذلك استخدامه لمهارات المراقبة الذاتية والتعزيز الذاتي والتفكير الذاتي في حياته الأكاديمية.

2.البعد الثاني: كفاءة الذات الأكاديمية:

وتعني ثقة الطالب بقدراته على أداء المهام الأكاديمية المتنوعة مما يؤثر في حياته اليومية.

3.البعد الثالث: الانتماء الأكاديمي:

ويعني الحالة العقلية التي تجعل الطالب يحب المؤسسة الأكاديمية ويرغب بالاستمرار بها لأنه جزء منها يؤثر فيها ويتأثر بكل ما تقدمه له وذلك من خلال التفاعل مع التخصص الأكاديمي والبيئة والمجتمع ومحاولة تطوير المؤسسة والرضا بما تقدمه له في ظل تحقق العدالة الأكاديمية .

4.البعد الرابع: الاتصال الأكاديمي:

هو تفاعل الطالب مع مؤسسته الأكاديمية ممثلا في تفاعله مع زملائه وأساتذته والجهاز الإداري والعاملين بها وأنظمتها ومصادر معلوماتها لتحقيق أهداف تلك المؤسسة الأكاديمية.

(علي ، 2013 ، 624 -672)

5- خطوات زيادة وتعزيز جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة:

1- المعرفة:

تعني المعرفة بالخبرات والمهارات التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعليم والتعلم لموضوع ما. ويوضح كلير Keller (2008) أنه ينبغي أن يشعر الطلاب أن المعارف والخبرات والمهارات التي يتعلمونها نافعة ومفيدة وذلك من خلال تزويدهم بفرص لاستخدام المعرفة الجديدة في مواقف حقيقية.

وقد اجر تشينج وإسنيس (2009) دراسة على أثر امتلاك الطالب للمهارات والمعارف في التنبؤ بالأداء الأكاديمي ، تكونت عينة الدراسة من (377) طالبا وطالبة في مستوى البكالوريوس من إحدى الجامعات في ولاية أريزونا، وأسفرت النتائج إلى أن امتلاك المعارف والمهارات تنبئ بالمعدل التراكمي للطلبة بشكل دال إحصائي ، وأشارت النتائج إلى أنه كلما أمتلك الطالب مستوى أعلى من المعارف والمهارات كلما زاد معدله الأكاديمي.

ويرى الباحث ضرورة تقديم التغذية الراجعة و التعزيز المناسب للطلبة مما يشعرهم بقيمة النتائج التي توصلوا لها الأمر الذي يزيد شعورهم بالرضا الذي له تأثير كبير في تحقيق جودة الحياة الأكاديمية بحيث يتناسب التعزيز مع الجهد المبذول، ودرجة صعوبة المهام التعليمية.

2- البراعة:

تعني البراعة تفاعل عدد من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية تؤدي إلى إنتاج أصيل ومفيد وجديد يساهم في تقدم وتطور المعارف الأكاديمية للطالب.

والطالب المعلم أصبح هدفا و وسيلة في منظومة الجودة الشاملة من حيث الاهتمام بنمو قدراته ،وطاقاته البدنية والعقلية ،والاجتماعية ، والأكاديمية ،والنفسية ، والمهارية ، والقيمية الأمر الذي ينعكس إيجابيا على جودة الحياة التعليمية بأسرها

ويوصف الطالب المعلم الكفاء بأنه الذي يلم دائما بالمستجدات والاتجاهات الجديدة في المجال التربوي بصفة عامة بجانب اهتماماته بتدعيم خبراته المتخصصة .

3- الشخصية:

تعني البناء الخاص لصفات الطالب وأنماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد طريقته المتفردة في تكيفه مع البيئة التعليمية واكتساب الخبرات المتاحة له. ومما لا شك فيه أن شخصية الطالب هي المحفز الأساسي لبذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق جودة الحياة الأكاديمية ،لذا ينبغي أن تتكون لدى المتعلم الثقة العالية بقدرته على تحقيق التعلم ، فإذا شعر الطالب بعدم قدرته على مواجهة المهام التعليمية والمشكلات فإن هذا يؤثر سلبا على أدائه الأكاديمي (keller،2008,175.185).

ويعتبر الأداء الأكاديمي للطلبة داخل قاعات التدريس مؤشرا للعديد من المتغيرات التي يتعلق بعضها بالظروف البيئية ، ويتعلق بعضها بالخصائص الشخصية والعقلية والمعرفية للمتعلم وعوامل أخرى مثل استراتيجيات التعلم التي يستخدمها المتعلم ، وكذلك كفاءة المتعلم، والتنظيم الذاتي للمعرفة والسلوك وغيرها من العوامل.

(corno, Rohkemper, 1985, 53-90).

ويرى الباحث أنه يجب إعطاء تقديرات واضحة حول الجهد والزمن اللازم لتحقيق الأداء الأكاديمي وتزويدهم بالأهداف والشروط المسبقة للتعلم وتهيئة الظروف التي تساعدهم على التعلم بالإتقان وتقديم التغذية الراجعة ، كما يغرز في نفوس الطلاب بأن نجاحهم وامتلاكهم لجودة الحياة الأكاديمية ماهي إلا نتيجة مباشرة لحجم الجهد الذي يبذلونه .

4- الحكمة :

تعني الحكمة جميع التدابير التي يقوم بها الطالب للرفع من جودة حياته الأكاديمية . إن امتلاك الطلبة درجة مناسبة من الشعور بالرضا لحياتهم الأكاديمية والمقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة تؤهلهم لحياة أكاديمية ومهنية أفضل حيث يشير مادي maddi (2004) إن اتخاذ القرار يختلف من طالب وآخر ، فمنهم من يختار ما اعتاد عليه أي يقوم بتكرار الاختيارات المألوفة ، ولهذا يتطلب امتلاكهم قدر كافي من المرونة في التفكير وحسن الإدراك والتوجه نحو الأفضل مما يزيد من أدائهم معرفيا ونفسيا وصحيا.

وهناك بعض الطلبة الذين يمتلكون ثراء لمصادر المعلومات المتنوعة، وإمكانيات كامنة لديهم إضافة إلى أنهم يستشيرون أقرانهم أو أساتذتهم في اتخاذ قراراتهم في المهام الأكاديمية بشكل أكاديمية (galotti , 2006 , 629-630)

6- المؤشرات المعاصرة لمفهوم جودة الحياة الأكاديمية :

يمكن أن تقاس جودة الحياة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس في ضوء المؤشرات التالية: الأعباء التدريسية الملقاة على عاتقه، والدخل المادي ، وفعالية مجالس الأقسام ، وحادثة المكتبة، وآلية توزيع الإشراف على الرسائل العلمية ونظام الترقيات والرعاية الصحية والدعم المالي للبحث العلمي ، والرضا عن العمل والمشاركة في اتخاذ القرارات والأمان الوظيفي والاستقلالية والعلاقات الاجتماعية وتحقيق الذات والأوضاع المالية والاقتصادية والعوامل الأكاديمية المرتبطة بالرضا الوظيفي.

وقد قامت لجنة التعليم العالي الأمريكية بوضع عدة فئات كأداة لمساعدة مؤسسات التعليم والجامعات على فحص وتحليل وتقييم أنظمتها الأساسية في القيام بعملها وتحقيق المخرجات المستهدفة ، ويتم استخدام مصطلح الجودة الأكاديمية للدلالة على التحسين اللانهائي والمستمر لتلك الأنظمة ، فرديا وجماعيا لدعم تحقيق رسالة المؤسسة التعليمية ، وبالنظر إلى طريقة عمل الجامعات والمؤسسات التعليمية يمكن تحليل العمليات المهمة والحيوية للمؤسسة والعلاقات البيئية وطرق التواصل ، بالإضافة إلى الفعالية في مستويات الأداء وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الجامعة ، وقد ركزت التصنيفات والأبعاد التي اقترحتها رابطة الجامعات الأمريكية على تسعة نظم شائعة لكل مؤسسات التعليم العالي ، وتركز على كيفية أداء الأعمال وهل هي صحيحة لتحقيق رسالة وأهداف الجامعة.

وقد هدفت لجنة التعليم العالي الأمريكية إلى حصول أعضاء هيئة التدريس على وظائف آمنة ، منتجة ومرضية ، وبالتالي تحقيق الجودة ، وقد أكدت لجنة التعليم العالي الأمريكية على أن مؤسسات التعليم العالي هي الخلق المستمر والدائم للإداريين وأعضاء هيئة التدريس

الذين يقومون بالتشغيل، وأن الموظفين أفرادا وجماعات مسؤولون عن استمرار أو تغيير العمليات التشغيلية.

حيث إن كيفية العمل والتشغيل في الوقت الحالي إذا كانت تعمل بصورة جيدة ومرضية ، وتنتج النتائج التي تريدها الجامعة ، فإن الاستمرار في القيام بطرق التشغيل نفسها يكون منطقيا ، أما إذا كانت العمليات التشغيلية الحالية غير منتجة للأداء الذي تبتغيه الجامعة ، أو الحصول على أعضاء هيئة التدريس الذي تحتاجه الجامعة والمرتببات المرضية لهم ، ومستويات التحصيل للطلاب التي تجعل الجامعة فخورة بأدائها ، إذن فلا بد من تغيير العمليات والإجراءات وطرق الأداء ، لإحداث التغييرات المطلوبة (AQIP,2008,1).

خلاصة الفصل

لقد بدأ الاهتمام بمفهوم جودة الحياة الأكاديمية في الأوساط الجامعية اهتمام كبيراً، حيث حظي هذا المفهوم بالتبني الواسع على مستوى الاستخدام العلمي والعملية، ولقد تم تبني هذا المفهوم في العلوم النفسية في مختلف التخصصات النفسية النظرية منها والتطبيقية، حيث كان لعلم النفس السبق في تحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان، حيث اهتمت بعض الدراسات بجودة الحياة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي مع شعوره بالرضا والانسجام مع وجوده في الجامعة والتخصص الذي يدرس فيه .

الفصل الثالث

الذكاء العاطفي

تمهيد

أولاً: الذكاء

1- مفهوم الذكاء

2- أسس الذكاء

3- أنواع الذكاء

3- نظريات الذكاء

ثانياً: الذكاء العاطفي

1- تعريف الذكاء العاطفي

2- مكونات الذكاء العاطفي

3- مهارات الذكاء العاطفي

4- أساليب الذكاء العاطفي

5- مقدرات الذكاء العاطفي

6- خواص الذكاء العاطفي

7- أهمية الذكاء العاطفي

8- أبعاد الذكاء العاطفي

9- نظريات ونماذج الذكاء العاطفي

خلاصة الفصل

تمهيد

العقل والقدرات العقلية هي السمة التي تميز الإنسان عن المخلوقات الأخرى والتي تمتلك أيضا بدورها خلايا عقلية ولكنها ليست كما هي لدى النوع البشري القادر على استخدام قدراته العقلية هذه في الكثير من مجالات والميادين الحياتية المختلفة، وعلى الرغم من امتلاك جميع أعضاء النوع البشري للعقل، ولكن يختلف البشر كل منهم في مستوى القدرات العقلية التي يمتلكونها وهو الأمر الذي يعرف بذكاء، واختلاف الناس فيما بينهم بمستوى الذكاء الذي يتمتعون فيه .

أولا : الذكاء

1- مفهوم الذكاء : معنى الذكاء لغة واصطلاحا .

1-1- معنى الذكاء لغة :

محصلة للمجموعة من القدرات النفسية كالإحساس والإدراك والإدارة والانفعال والهيمن والعاطفية والتذكر والتصور والتخيل (زريق ، 2002 ، 13).

2-1- معنى الذكاء اصطلاحا:

أما عن المعنى الاصطلاحي للذكاء فله تعريفات متعددة وكثير منها ما يلي :

1-عرفه وكسلر:

بأنه " القدرة العام الشاملة التي تمن الفرد من أن يتصرف تصرفا وأن يفكر تفكير وأن يتكيف مع بيئته بكفاءة وجدارة "(منصور، وآخرون، 2002 ، 308).

2-ويعرفه كلفن :

القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي (عامر، 2008، 28).

3-ويعرفه بنتر:

بأنه " القدرة الفرد على التوافق بإنجاح العلاقات الجديدة في الحياة" (كوافحة ، 2005 ، 258).

4- ويعرفه سيبرمان:

بأنه " القدرة على إدراك العلاقات وأطراف العلاقات أو القدرة على القيام بعمليات التفكير العليا وخاصة التفكير المجرد " (زريق ، 2002 ، 23).

ومن خلال هذه التعريفات يمكننا أن نعرفه على أنه مجموعة من المواقف والمستويات التي تتكون لدى الفرد لكي تسعده و يتكيف مع الواقع الذي يعيش فيه .

2-أسس الذكاء :

اتفقت كثير من علماء النفس أمثال جولتن _ وسبتر و بينيه _ وسيبرم_ أن على للذكاء أسس رئيسة وهي .

أ- العوامل البيولوجية:

هي العمليات المؤثرة في السلوك وفي المستويات العالية ترجع إلى الجهاز العصبي بفعل مثير واستجابته يؤديان إلى ما يسمى بالتفكير .

ب- العوامل النفسية:

وتدخل فيها تعريفات مختلفة لتيرمان التي قال عنها القابلية على التفكير المجرد أو تعريفه بأنه "الثناء القائم على العلاقات وتكوينها".

ج- العوامل الإجرائية:

والتي تخضع للإجراء أو القياس واهم تعريف لذلك تعريف (ويبرت) على أنه "القدرة العقلية العامة (منصور، وآخرون، 2002، 308).

3-أنواع الذكاء :

*الذكاء اللغوي:

وهو القدرة على استخدام اللغة ومعاني الكلمات وحسن الإلقاء والقدرة على نقل المفاهيم بطريقة واضحة (رشدي، 2011، 18).

*الذكاء الشخصي:

وهو القدرة على معرفة جوانب القوة ولا الضعف في شخصية الفرد والوعي بحالاته الانفعالية ،والقدرة على ضبط انفعالاتها والتحفيز الذاتي (رشدي، 2011، 18).

*الذكاء المكاني:

وهو سعة إدراك العالم والقدرة على التصور ومعرفة الاتجاهات وتقدير المسافات (رشدي، 2011، 18).

*الذكاء المنطقي الرياضي :

و يتمثل في " القدرة على الاستدلال الرياضي ومعالجة العلاقات الرياضية المنطقية وإتقان المهمات الرياضية العددية ومثل هذه القدرة تتوفر لدى المختصين بالرياضيات والفيزياء والمواد العلمية الأخرى".

* الذكاء الاجتماعي :

و يتمثل في " القدرة على فهم الآخرين و الاستجابة بشكل لائق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات إضافة إلى القدرة على التعرف على رغبات الآخرين ومثل هذه القدرة توجد لدى المعالجين النفسيين ورجال المبيعات وموظفي العلاقات العامة وموظفي الدعاية والإعلام ورجال الدين". (الزغول ، 2004، 263-264)

* الذكاء الجسمي الحركي:

ويشير إلى القدرة على ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام مثل اللاعب الرياضي أو استخدام اليدين الإنتاج بعضا لأشياء مثل الطبيب الجراح والنحات والرسام .

* الذكاء الموسيقي :

ويشير إلى قدرة الفرد إلى إدراك وإنتاج الصيغ الموسيقية المختلفة والجرس الموسيقي ونوعية الصوت (الماموط ، 2008 ، 56).

4- نظريات الذكاء :

4-1- نظرية ثورندايك :

تؤكد هذه النظرية على أن الذكاء يتكون من روابط بين التنبهات وبين الاستجابات ، وأن الذكاء هو القدرة على التعلم ، وأنه يتكون من ثلاثة أنواع هي ، العملي ، الاجتماعي ، النظري .

4-2- نظرية سيبرمان:

وترى هذه النظرية أن العامل العام هو الوحدة الأساسية في تحليل الذكاء ويتم الحصول عليها بالتحليل العاملي لي موصوفة من الارتباطات بين الدرجات التي يحصل عليها أشخاص في عدد من اختبارات الذكاء .

4-3- نظرية ثرستون :

قد برزت إسهاماته في الذكاء بنظريته في القدرات العقلية الأولية وهي سبع قدرات قدرة على الطلاقة اللفظية ، فهم المعاني الكلمات العددية المكانية ، الإدارية ، التذكيرية ، الاستقرائية ، الاستنباطية (الداهري ، ب.س ، 137 - 138) .

4-4- نظرية جيلفورد :

يسمى نموذج جيلفورد في الذكاء بالنموذج المورفولوجي أو بنية العقل، وعدد القدرات أو العوامل فيه (120) قدرة المكتشف منها (100) قدرة .

يصنف هذا النموذج إلى ثلاثة أبعاد :

- **بعد المحتوى** : يتعلق بنوع المادة المتضمن بالمشكل ومن عوامله ما يتعلق بأشكال والرموز .

- **بعد العمليات** : يتعلق بعوامل التفكير ألتقاربي وعوامل التفكير ألتباعدي .

- **بعد النواتج :** يتعلق بنوع الشيء الذي ينصب على النشاط بصرف النظر العملية العقلية ويتعلق هذا البعد بعلاقات بين ألفاظ والأشكال (صالح ، وهيب، ب.س، 137).
- وتقوم نظرية جيلفورد على الافتراضات التالية :
- 1- يمكن النظر في الذكاء بوصفة معالجة وتجهيز للمعلومات وأن المعلومات هي أي شيء يمكن أن يميزه الإنسان ويقع في مجاله الإدراكي .
 - 2- أن الذكاء طاقة كيفية تعكس مدى كيفية الوظائف العقلية لدى الفرد .
 - 3- أن نشاط العقلي يتكون من عدد من القدرات العقلية المتميزة (120) قدرة .
 - 4- أن نشاط العقلي متعدد الأبعاد : البعد الأول يتعلق بمحتوى النشاط العقلي، والبعد الثاني يتعلق بكيفية عمل النشاط العقلي، البعد الثالث يتعلق بنواتج النشاط العقلي (الزيات، 1995 ، 204).

ثانيا : الذكاء العاطفي

1- تعريف الذكاء العاطفي :

يعرف الذكاء العاطفي على أنه مجموعة من السمات والصفات الشخصية ومهارات الاجتماعية والوجدانية والتي تمكن من تفهم مشاعر وانفعالات ذاته ثم مشاعر وانفعالات الآخرين ، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته الإدارية والاجتماعية انطلاقا من تلك المهارات (حسين ، 2006 ، 24).

وعرف "سالوفيوماير" الذكاء العاطفي بأنه: قدرة الفرد على رصد مشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وان يميز الفرد بينهم وان يستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته (Salovey, Mayer, 1990:189).

أما "جولمان" فعرف الذكاء العاطفي بأنه مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة (Goleman, 1995, 271).

ويعرفه "عبد العظيم المصدر" بأنه قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاته ومشاعر الذاتية وانفعالات ومشاعر الآخرين والوعي بيها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح

وضبطها وتنظيمها وتحكم فيها وتوجيهها واستخدم المعرفة الانفعالية وتوظيفها لزيادة الدافعية ، وتحسين للفرد الآخرين تحقيق وتحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم .

(المصدر ، 2007 ، 599).

ويعرفه "روتي" بأنه عملية تعلم لفهم مشاعرنا ومشاعر الآخرين ومهارات لبناء استجابات ايجابية وإدراك استجابات الآخرين وقبولها (روتي ، 2007 ، 16).

وعرف "فورنهام" الذكاء العاطفي بأنه القدرة على إدراك وفهم وتناول العواطف والانفعالات وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين .

(Farnham ,2006 ,819)

وفي حين عرف "جاردنر" الذكاء العاطفي على النحو التالي:

- القدرة على حث النفس على الاستمرارية في مواجهة الإحباطات والتحكم في النزوات وتأصيل الإحساس ب إشباع النفس وإرضائها .

- القدرة على تنظيم الحالة النفسية مع الألم والأحزان.

- القدرة على التعاطف والشعور بالأمل (عبد الهادي ، 2006 ، 11).

وعرف "سالوفي" الذكاء العاطفي بخمسة قرارات وهي :

- أن يعرف الشخص عواطفه ومشاعره.

- أن يتدبر الفرد أمر هذه المشاعر أو العواطف.

- أن يدفع الفرد نفسه بنفسه وتكون الدافعية ذاتية.

- أن يتعرف الفرد على مشاعر الآخرين.

- أن يدير الفرد علاقاته مع الآخرين (أبو رياش، وآخرون، 2006، 237).

ومن ماسبق يمكننا أن نعرف الذكاء العاطفي على أنه القدرة على فهم الآخرين وتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية .

ثانيا: مكونات الذكاء العاطفي:

المكون الأول : العواطف الأخلاقية:

إنها تعني توافر العواطف والسلوكيات التي تتعلق بالاهتمام بالآخرين والمشاركة وتقديم

المساعدة وتغذية الآخرين بالأفكار السليمة وتكوين السلوكيات المطلوبة للأعمال الجبرية

والتسامح والرغبة في إتباع النظم والقوانين الاجتماعية .

يؤكد وليام دامون الأعلى للأطفال إتقان المهارات الاجتماعية والعاطفة الثانية :

- أ- فهم ما يميز الخبيث من الطيب في السلوك .
- ب - تنمية الاهتمام بالآخرين واحترامهم والإحساس بالمسؤولية .
- ث - ممارسة دور الطفل العاطفية السلبية كالخجل والإحساس بالذنب والخوف

المكون الثاني: المهارات الفكرية

أ- التفكير الواقعي: وتعد هنا القصص التجسيدية من أحست بطرق تعليم الأطفال مهارات خاصة سواء من خلال قراءة كتاب أو التأليف ، وكذلك لتعليم الأطفال التفكير بشكل واقعي بالنسبة لمشكلاتهم وهمومهم إذا ما قام الوالدان أنفسهم بالتفكير المماثل ، وإنه تعين على الوالدين ألا يخفيان الحقيقة على أطفالهم حتى وإن كانت مؤلمة .

ب- التفاؤل : يسهم التفاؤل في تغيير الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية ومن الممكن تحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية فمثلا يمكن أن تكون المشكلة هي " أنني أحصل على أقل درجات في مادة العلوم.

ج- تغيير طريقة التصرف بتغيير طريقة التفكير: هناك اعتقاد خاطئ لدى البعض بأن حل المشكلات يتعلق بنسبة الذكاء من تعلقه بمهارات الذكاء العاطفي.

المكون الثالث : حل المشكلات

وكذلك يستطيع الأطفال حل المسائل المعقدة إلى حد ما عندما تصاغ في عبارات مألوفة مادية

إن حل المشكلات يعتمد علي :

- 1- وجود سياسات واستراتيجيات عديدة .
- 2- تحديد المشكلة بوضوح .
- 3- محاولات التوصل إلى حلول .
- 4- الجهود التي يبذلها الآخرون من أجل إيجاد الحلول .
- 5- وإعداد خطة احتياطية لاستخدامها في الحل في حالة فشل الحلول المقترحة.

المكون الرابع : المهارات الاجتماعية :

يوجد العديد من الأطفال الذين يعانون من مشكلات التفاهم مع الآخرين وتفهمهم مهارات التخاطب التي تتلاءم مع أعمارهم منهم يعانون من مشكلات في توصيل رغباتهم إلى الآخرين وكذلك في فهم احتياجات الآخرين ورغباتهم .
وقد وجد " جويفر مونت " وآخرون أن مهارات التخاطب ممكن تحديدها وتعليمها وهي تشمل الآتي :

- 1- التعبير عن الاحتياجات والرغبات بوضوح .
- 2- المشاركة في المعلومات الخاصة بالشخص .
- 3- تعديل استجابات الشخص بما يتناسب مع تلميحات وكلمات الآخرين .
- 4- الاستفسار من الآخرين عن شخصياتهم .
- 5- تقديم المساعدة والمقترحات .
- 6- توجيه الدعوة .
- 7- توفير المعلومات الاسترجاعية أو الإيجابية .
- 8- عدم قطع المحادثة .
- 9- إظهار حسن الاستماع .
- 10- إظهار وفهم مشاعر الشخص الآخر .
- 11- التعبير عن الاهتمام بالشخص الآخر .
- 12- التعبير عن الموافقة والقبول .
- 13- التعبير عن المحبة والود .
- 14- إظهار التعاطف .
- 15- عرض المساعدة والاقتراحات عندما يبدو ذلك مناسباً .

المكون الخامس : النجاح العلمي والأكاديمي أو مهارة الانجاز

يختلف الباحثون حالياً و يهتمون بأسباب كون بعض الناس يتمتعون بالدافع الذاتي وينجزون بصورة عالية، في حين أن هناك آخرون يفتقدون إلى ذلك حيث توصلوا حتى الآن إلى المبادئ الآتية :

- 1- علم طفلك أن يتوقع النجاح .
- 2- قدم لطفلك الفرص التي تمكنه من السيطرة على عالم يتحكم في بيئته .

3- أعمل على أن تولد علاقة بين التعليم وبين اهتمامات طفلك وأسلوبه في التعليم .

4- علم طفلك قيمة الإصرار والمثابرة .

5- علم طفلك أهمية مواجهة الفشل والتغلب عليه .

المكون السادس: العواطف

وهنا تأتي دور تنمية العواطف ومعالجة وتنشيط الأجزاء العاطفية لدى الفرد، وبناء والهام للفرد عاطفيا وتظهر العواطف ويتم التحكم فيها بواسطة جهاز إيصال سريع الإضاءة بداخل المخ يسيطر عليه المهاد واللوزة و فصوص الجبهة في لحاء المخ وتساند ها في ذلك مجموعة من تراكيب وعقد في المخ التي ترسل المعلومات في صورة لمستويات عضوية إلى باقي أجزاء الجسم (حسين، 2003، 394-397).

ثالثاً : مهارات الذكاء العاطفي :

1- الوعي بالذات :

ويعني التعرف على العواطف المختلفة للفرد وكيفية التمييز بينها وكذلك الوعي بالا أفكار المرتبطة بهذه العواطف وكيفية استخدام القرار.

2-الدافعية الذاتية :

تعني قدرة الفرد على توجيه العواطف تجاه الهدف الاحتفاظ بالتفاؤل والاعتماد على التركيز والبعد عن الشكوك والاندفاع.

3-إدارة العواطف :

وتعني التعبير عن العواطف الإيجابية للفرد ومراقبة العواطف السلبية وكيفية التحكم بها وقدرة الفرد على تحويلها إلى عواطف إيجابية.

4-التعاطف أو التفهم :

تعني الإحساس بعواطف الآخرين والتفاعل معهم بطريقة تسهم بالتناغم والتحكم في الصراع وتقدير عواطف الآخرين وتقديم يد العون والمساعدة لهم(حسين، 2006، 11).

5-المهارات الاجتماعية :

وتعني قدرة الفرد على المبادرة في إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومشاركة الآخرين مشكلاتهم ومساندتهم والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالانسجام بين كل من الإشارات اللفظية وغير اللفظية (حسين، 2006، 11).

وكما تعني القدرة على بناء وإدارة العلاقات مع الآخرين بصورة فعالة وتتضمن مهارات اجتماعية هامة كالقدرة على التغيير والتعبير والإقناع والاتصال والتعاون والقيادة بشكل عام. (رشيد ، 2009، 148)

رابعاً: أساليب الذكاء العاطفي :

اكتشف (ماير) أن الناس يميلون إلى إتباع أساليب متميزة للعناية بعواطفهم والتفاعل معها وهي :

1- الوعي بالنفس :

إن أولئك البشر الذين يدركون حالتهم النفسية في أثناء معاشتها عندهم بصورة متفهمة بعض الحنكة فيها يخص حالتهم الانفعالية هم شخصيات استقلالية واثقة من إمكانياتها ويتمتعون بصحة نفسية جيدة ويميلون أيضاً إلى النظرة للحياة نظرة إيجابية وعندما يتكدر مزاجهم لا يتحيزون ولا يستبد بأفكارهم .

2- الغارقون في انفعالاتهم :

هؤلاء الأشخاص هم من يشعرون غالباً بأنهم غارقون في انفعالاتهم عاجزون عن الخروج منها وكأن حالتهم النفسية قد تملكهم تماماً وهم أيضاً منقلبوا المزاج غير مدركين تماماً لمشاعرهم إلى الدرجة التي يتصفون فيها ويتوجون عن أهد افهم إلى حد ما ومن ثم فهم قليل ما يحاولون الهرب من حالتهم النفسية السيئة كما يشعرون بعجزهم عن التحكم في حياتهم العاطفية أي أنهم أناس منقلبون على أمرهم فأفقدوا السيطرة على عواطفهم .

3- منقلبون لمشاعرهم :

هؤلاء على الرغم من وضوح رؤيتهم بالنسبة لمشاعرهم فإنهم يميلون بتقلب حالتهم النفسية دون محاولة تغييرها أما هنا يبدو أن هناك مجموعتين من المتقلبين لمشاعرهم .

أ- المجموعة الأولى :

تشمل على من هم عادة في حالة مزاجية جيدة ومن ثم ليس لديهم دافع لتغييرها .

ب - المجموعة الثانية :

تشمل من هم لهم رؤية واضحة لحالتهم النفسية ومع ذلك منهم يتعرضون لحالة نفسية سيئة يجعلونها كأمر واضح ولا يفعلون أي شيء لتغييرها على الرغم من اكتئابهم .

(جولمان ، 2006 ، 86)

خامساً : مقدرات الذكاء العاطفي :

يوجد للذكاء العاطفي مقدرات سبع وهي مقدرات حاسمة وقوية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالذكاء العاطفي وهي :

1- الثقة :

الإحساس بالسيطرة على الجد والتعامل والتمكن من التصرف والتعامل مع العالم المحيط و أن يشعر الطفل بأنه على الأرجح سينجح فيما بعد إليه .

2- حب الاستطلاع :

الإحساس أن اكتشاف الأشياء أمر إيجابي يجعل النفس في سرور .

3- الإصرار :

الرغبة والقدرة على أن يكون مؤثراً وعلى ذلك أن يفعل ذلك بأدب وإصرار وهذه القدرة ترتبط بالشعور بالكفاءة والفعالية

4- السيطرة على النفس :

القدرة على تغيير الانفعال والتحكم به والإحساس بالانضباط الداخلي .

5- القدرة على تكوين علاقات الارتباط بالآخرين .

6- القدرة على التواصل :

التبادل الشفوي للأفكار والمشاعر والمفاهيم مع غيره .

7- التعاون :

المقدرة على التوازن في نشاط الجماعة بين الاحتياجات الشخصية واحتياجات الغير (حسين، 2006، 12).

سادساً : خواص الذكاء العاطفي :

استخدم تعبير الذكاء العاطفي لوصف كل من "ماير وسلوفاي" الخواص العاطفية التي تظهر أهميتها في تحقيق النجاح وهذه الخواص هي :

1- التقمص العاطفي .

2- ضبط النزعات أو المزاج .

3- تحقيق محبة الآخرين .

4- المثابرة أو الإصرار .

- 5- التعاطف أو الشفقة
- 6- التعبير عن المشاعر والإحساس وفهمها .
- 7- الاستقلالية .
- 8- القابلية للتكيف .
- 9- حل المشكلات بين الأشخاص .
- 10- المودة أو الود .
- 11- الاحترام (لورانس ، شابيرو ، 2003 ، 06).

ويرى الباحث أن مكونات ومجالات ومهارات وأساليب ومقدرات وخواص الذكاء العاطفي هي التي تساعد الفرد على فهم سلوكه وتغييرها من سلوك سلبي إلى سلوك ايجابي ومساعدته على إدراك عواطفه وعواطف الآخرين والتعاون معهم في شتى المجالات لكي يكون لديه القدرة على حل المشكلات ومواجهتها وتحقيق النجاح في جميع المواقف الحياتية التي تواجهه.

سابعا: أهمية الذكاء العاطفي:

لم تهتم الدراسات السلوكية السابقة كثيرا بالانفعالات ولكن في ظل الظروف الحالية وانتشار الانحرافات السلوكية ، الأمراض النفسية ، كالاكتئاب ودخول الأسرة إلى عالم القلق، وما يعانيه الطلبة من مشكلات انفعالية، وظهور العنف الطلابي سواء في المدارس ، الجامعات، وانتشار الانحراف بكافة أشكاله إذا تعد هذه النتائج سبب في عدم الاهتمام بأهمية الذكاء الانفعالي ، الذي يشمل ضبط النفس والحماس ، والمثابرة ، والقدرة على حفز النفس وهي مهارات يمكن تعليمها الأطفال، لتوفر لهم فرصا أفضل، كما أن هناك ضرورة أخلاقية، لتعليم الأطفال العواطف، في الأشخاص الذين يفتقرون إلى القدرة على ضبط النفس يعانون من عجز أخلاقي.

وأن القدرة على السيطرة على الانفعالات هي أساس الإرادة وأساس الشخصية ، وعلى النحوي نفسه ، فإن أساس مشاعر الآثار، إنما تكمن في التعاطف الوجداني مع الآخرين ، أي القدرة على قراءة عواطفهم (خوالدة، 2004، 44).

إن أهمية الذكاء الانفعالي متمثلة في الصلة بين الإحساس والشخصية والاستعدادات الأخلاقية الفطرية ، وأن المواقف الأخلاقية الأساسية في الحياة إنما تتبع من القدرات

الإنسان الانفعالية ، الأساسية فالقدرة على السيطرة على الانفعال هي أساسا لإرادة وأساس الشخصية وان أساس مشاعر الإيثار إنما يمكن في التعاطف الوجداني مع الآخرين، أي القدرة على قراءة عواطفه .

أما العجز عن الإحساس باحتياج الآخر أو بشعوره بالإحباط فمعناه عدم الاكتراث، وإذا كان هناك موقفان أخلاقيا يلزمهما عصرنا فهما على وجه التحديد: ضبط النفس و الرأفة .
(خوالدة ، 2004 ، 47)

و تكمن الأهمية في النقاط التالية:

- الانسجام بين عواطفك ومبادئك وقيمك مما يشعرك بالرضا والاطمئنان.
- اتخاذ قراراتك الحياتية بطريقة أفضل .
- الصحة الجسدية والنفسية.
- القدرة على تحفيز نفسك وإيجاد الدافعية الذاتية لعمل ما تريد.
- أن تكون أكثر فاعلية في العمل من خلال الفريق.
- امتلاك حياة زوجية أكثر سعادة.
- أن تكون مربيا ناجحا ومؤثرا في أسرته.
- تحصل على معاملة أكثر احتراما.
- تكوين العلاقات والصدقات التي تريدها أن تكون أكثر إقناعا وتأثيرا في الآخرين.
- النجاح الوظيفي (رشدي، 2011، 21-22).

ثامنا: أبعاد الذكاء العاطفي :

وذكرت خوالدة أن هناك خمسة أبعاد لذكاء العاطفي وهي :

***الوعي بالذات:**

وهو أساس الثقة بالنفس ،فالفرد بحاجة إلى أن يعرف أوجه القوة والضعف لديه ويتخذ من هذه المعرفة أساسا لقراراته.

***معالجة الجوانب الانفعالية :**

وهو أن يعرف الفرد كيف يتعامل ويعالج المشاعر السلبية التي تؤثر بشكل سلبي على حياته العامة أو نفسية .

*التعاطف العقلي أو التفهم :

ويعني القدرة على قراءة مشاعر الآخرين سواء من تعبيراتهم أو أصواتهم أو تلميحاتهم ووجوههم.

*الدافعية:

فالطموح والتقدم والسعي ووجود الأمل كلها تعتبر مكونات أساسية في الدافعية والتي هي البعد الرابع للذكاء العاطفي، فالفرد الذي يكون لديه هدف ويحدد ويعرف خطواته نحو تحقيق هدفه ويكون لديه الحماس والمثابرة والأمل في تحقيق هدفه هو المقصود بالدافعية لدى الفرد.

*المهارات الاجتماعية:

وتعني مقدرة ومهارة الفرد على تهدئة نفسه والتغلب على حالته المزاجية السيئة، والقدرة على التزامن في المزاج مع الآخرين وحدث تفاعل بين الفرد والآخرين والذي يعكس عمق الاندماج والارتباط بين الأفراد (خوالدة، 2004، 36-37).

تاسعا: نظريات ونماذج الذكاء العاطفي:

مند التسعينات من القرن العشرين تسارع العديد من النماذج النظرية المتعلقة بمفهوم الذكاء العاطفي بالظهور فنجد أن هذا المفهوم استخدم في كافة المجالات العلمية كالمجالات النفسية والتربوية القيادية والإدارية.

وعند ظهور مفهوم الذكاء العاطفي على يد كل من ماير وسلوفي سنة (1990) انصب عليه اهتمام علمي بتناوله بالدراسة والبحث في الأوساط الأجنبية والعربية في كافة المجالات النفسية والتربوية .

أولاً : نظرية ماير وسلوفي:

ويتبنى هذا النموذج كل من ماير و سالوفي حيث يشير إلى أن الانفعالات تعطي الإنسان معلومات ذات أهمية هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاء فالانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء (المغازي ، 2003 ، 45).

ويتكون الذكاء العاطفي بهذا النموذج المبني على المقدرة من أربع أنواع تتضمن كل مقدرة منها التعرف الخاص بها وهي مرتبة كما يلي

أولاً : إدراك العواطف :

وهي عبارة عن المقدرة على كشف وفك رموز العواطف إلى أوجه صور، أصوات وإبداعات الإنسان الثقافية والتي تتضمن القدرة على الاهتمام إلى العواطف الخاصة بهذا الشخص، إن إدراك العواطف يمثل المظهر الأساسي للذكاء العاطفي والتي تجعل من معالجة باقي المعلومات العاطفية ممكن.

ثانياً : استخدام العواطف :

وهي القدرة على تسخير العواطف لتسهيل القيام بأنشطة إدراكية متنوعة مثل التغير وحل المشاكل، إن الإنسان الذكي عاطفياً بإمكانه الآن تفاعل كلياً للسيطرة على تغيير أزمجته في سبيل الوصول لأفضل قدر من التلاؤم مع وظيفته أو مهنته الحالية.

ثالثاً : فهم العواطف :

وهي القدرة على فهم لغة العواطف وتقدير العلاقات المعقدة بين العواطف نفسها فعلى سبيل المثال : إن فهم العواطف يشمل القدرة على أن تكون مرهف الحس من أجل تخفيف حدة الاختلافات والاحتياجات بين العواطف وكذلك القدرة على إدراك ووصف كيفية تطور العواطف مع مرور الزمن.

رابعاً : إدارة العواطف :

وهي القدرة على تنظيم كلا من العواطف الخاصة بأنفسنا من جهة وبالأخرين من الجهة المقابلة ولذلك فإن الشخص الذكي عاطفياً بإمكانه تسخير عواطفه وحتى السلبية منها وإدارتها بغرض تحقيق أهدافه المطلوبة.

التعقيب على نموذج سالوفي ماير المبني على المقدرة للذكاء العاطفي:

- يعتبر هذا النموذج أول نموذج علمي تناول مفهوم الذكاء العاطفي بالبحث والدراسة.
 - أوضح هذا النموذج الأساس النفسيولوجي في الذكاء العاطفي المتمثل في إدراك العواطف واستخدامها وفهمها وإدارتها.
 - تصور ماير و سالوفي في هذا النموذج المبني على القدرة أن العواطف مصادر مفيدة ومعالجة في فهمها للمعلومات العاطفية التي تساعد الفرد لكي يكون لديه إدراك أوسع.
- (Salovey ,Mayer ,2005,67).

ثانيا: النماذج أو النظريات المختلفة للذكاء العاطفي :

1- نموذج الكفاءات العاطفية :

ويمثل هذه النماذج كل من دانيال جولمان و بار أون حيث كان التركيز فيها على الكفاءات العاطفية لجولمان ، والذكاء العاطفي الاجتماعي المستخدمة فيه مصطلح (حاصل العاطفة) لبار أون ويشتمل مفهوم الذكاء العاطفي على أربعة بناءات رئيسة وهي : (إدراك الذات ، إدارة الذات ، الإدراك الاجتماعي ، إدارة العلاقات).

ويعرف **جولمان** الذكاء العاطفي بأنه " مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني وفي الحياة " (عثمان، 2001، 173).

ويقرر جولمان أن الاعتناء بالعواطف والمشاعر في التطبيق يمثل طوق النجاة الذي يواجه به الانحراف العاطفي ، فالمخ الانفعالي وما به من عواطف يرشدنا إلى كيفية مواجهة الأخطار والمأزق والمشكلات (المغازي، 2003، 59)

ويشير جولمان إلى أن كل إنسان له عقلان ، واحد عاطفي والثاني منطقي وهما يقومان معا في تناغم دقيق دائما يتضافر نظامهما المختلفان جدا في المعرفة لقيادة حياتنا ذلك ، لأن هناك توازنا قائما بين العقل العاطفي والمنطقي.

فالعاطفة تغذي وتزود عمليات العقل المنطقي بالمعلومات بينما يعمل العقل المنطقي على تنقية العقل العاطفي وأحيانا يعترض عليها ومع ذلك يظل كل من العقلين ملكتين شبه مستقلين كل منهما يعكس عملية متميزة لكنهما مترابطتان في دوائر المخ العصبية. (جولمان ، 2000، 25)

ويركز دانيال جولمان في هذا النموذج على الذكاء العاطفي كمنظومة واسعة من الكفاءات والمهارات التي تقود أداء القيادة وأوجز جولمان في هذا النموذج أربعة بناءات رئيسة للذكاء العاطفي ، الكفاءة العاطفية الأولى هي :

أولا : إدراك الذات : Self Awareness

وهي القدرة على قراءة شخص لعواطفه والتعرف على أثرها عندما يستخدم شعوره الغريزي في توجيه قراراته .

ثانيا :إدارة الذات : Self Management

ويشترك في ذلك تحكم الفرد في عواطفه ونزواته والتكيف من أجل إحداث تغيير في الظروف.

ثالثا : الإدراك الاجتماعي: Social wareness

وهي القدرة على إحساس وفهم أو التجاوب مع عواطف الآخرين بينما يفهم الشبكات الاجتماعية

رابعا : إدارة العلاقات : Relationship Management

وهي القدرة على الإيحاء للآخرين والتأثير عليهم وتطويرهم أثناء إدارة صراع . وقد تضمن جولمان مجموعة من الكفاءات العاطفية لكل بناء من البناءات الأربعة للذكاء العاطفي _EL_ إن الكفاءات العاطفية في نظر جولمان ليست عبارة عن مواهب فطرية بل بالأحرى هي قدرات متعلمة والتي يجب العمل عليها لتطويرها لتحقيق أداء رائع وبارزا .

(Golman,Danail,1998,76).

- التعقيب على نموذج دانيال جولمان المبني على الكفاءات العاطفية للذكاء العاطفي :

- * يتضح من خلال الاطلاع على التراث السيكولوجي أن جولمان تأثر بنظرية الذكاءات المتعدد لجاردنر وخاصة فيما يتعلق بالذكاء الشخصي وإدراك الذات .
- * ركز جولمان في نمودجه على الكفاءات والمهارات العاطفية للذكاء العاطفي واعتبرها متعلمة يجب تطويرها لتحقيق النجاح في المواقف الحياتية .
- * يؤخذ على نموذج دانيال جولمان أنه مزج فيه خصائص أخرى كالدافعية والعلاقات الاجتماعية.

2_ نموذج بار_ اون (Bar _on) للذكاء العاطفي الاجتماعي (ESL):

لقد طور بار _ اون مقياس الذكاء والذي يعتبر من أول مقاييس الذكاء العاطفي التي استخدمت المصطلح هو (Emotion quotient حاصل القسمة) قد عرف الذكاء كونه متعلق بهم الشخص لنفسه والآخرين بفاعلية ذات علاقة جيدة مع الناس ومتكيف ويقتدي بالمحيط ليصبح أكثر نجاحا في التعامل مع متطلبات البيئة.

لقد افترض بار أون أن الذكاء العاطفي يتطور مع الزمن و أنه بالإمكان تحسينه من خلال (التدريب ، البرمجة ، العلاج) وقال أيضاً إن الأفراد الذين هم أعلى من المعدل في EQS هم بشكل عام أكثر نجاحاً في مواجهة المتطلبات والضغوط البيئية كما ورد أن النقص في الذكاء العاطفي يمكن أن يعد نقصاً في النجاح ، ووجود مشكلات عاطفية. أما بشكل عام اعتبر بار أون أن كل من الذكاء العاطفي والذكاء الإدراكي يساهم أن بشكل متساوي في الذكاء الانفعالي للشخص والتي توفر دلالة على قدرة الفرد الكامنة للنجاح في الحياة (Bar-On,2006).

وتتكون هذه العوامل الخمس الفوقية و الخمسة عشر الفرعية في بار أون (2008) من معظم الأوصاف والتعريفات والمفاهيم الخاصة بالذكاء العاطفي- الاجتماعي قد اشتملت على واحد أو أكثر من العناصر الرئيسية التالية ، وكلها مدرجة في النموذج المفاهيمي لبار أون :

- 1- القدرة على فهم المشاعر وكذلك التعبير عن أنفسنا ومشاعرنا.
 - 2- القدرة على فهم مشاعر الآخرين، والاتصال مع الناس.
 - 3- القدرة على إدارة و التحكم بعواطفنا.
 - 4- القدرة على إدارة التغيير ، وحل المشاكل ذات الطبيعة المتعلقة بداخل الشخص و المتبادلة بين الأشخاص.
 - 5- القدرة على توليد لمزاج الإيجابي والتحفيز الذاتي، هذه العوامل الفوقية للنموذج المفاهيمي للذكاء العاطفي-الاجتماعي تشير كما يلي في مقاييس بار-اون لهذا النموذج :
- (الوعي الذاتي والتعبير عن الذات) : Intrapersonal
 - (الوعي والتفاعل الاجتماعي) : intrapersonal
 - التكيف (إدارة التغيير) : Adaptability
 - (المزاج العام) : General Mood
 - السيطرة على الإجهاد (الإدارة العاطفية والتحكم بالعواطف) : Stress management
- كل من هذه العوامل الفوقية الخمس يضم عدداً من الكفاءات ، والمهارات ، والميسرات وثيقة الصلة ببعضها البعض (١٥ في المجموع) ، والمدرجة و المعرفة أدناه بشكل مختصر

أولاً : الوعي الذاتي والتعبير الذاتي: Intrapersonal

- تقدير الذات (أن نكون على وعي وفهم وقبول أنفسنا)
- الوعي بالذات عاطفياً (أن نكون على وعي وفهم عواطفنا)
- تأكيد الذات (والتعبير عن مشاعرنا و عن أنفسنا بشكل غير هدام)
- الاستقلالية (أن يكون معتمد على نفسه و متحرر من الاعتماد عاطفيا على الآخرين
- تحقيق الذات (وضع وتحقيق أهداف لتفعيل إمكاناتنا).

ثانياً : التبادلية (الوعي الاجتماعي والتفاعل): Interepersonal:

- المسؤولية الاجتماعية (مع التعرف على مجموعاتنا الاجتماعية و الشعور بأنه جزء منها)
- التعاطف (وهي أن يدرك الفرد ويفهم كيف يشعر الآخرون)

ثالثاً : إدارة الضغوط: Strees Management:

- تسامح الإجهاد (إدارة عواطفنا على نحو فعال وبناء)
- التحكم في قوة الدفع (السيطرة على عواطفنا على نحوٍ فعالٍ وبناءٍ)

رابعاً : التكيف : (إدارة التغيير) Adaptabiliti

- اختبار الواقع (تنبث و توائم مشاعرنا و أفكارنا بالواقع الخارجي)
- المرونة (مواكبة والتكيف مع و التغيير في حياتنا اليومية)
- حل المشاكل (توليد حلول فعالة لمشاكل ذات طابع داخلي شخصي و أخرى ذات طابع تبادلي مع أشخاص آخرين)

خامساً : المزاج العام (الدافع الذاتي):

- التفاؤل (أن يكون لديه نظرة إيجابية ، و النظر إلى الجانب المشرق من الحياة)
 - السعادة (الشعور بالرضا و القناعة مع أنفسنا ، والآخرين ، والحياة بصفة عامة)
- (Bar-On ,2007)

التعقيب على نموذج بار-اون (Bar _on) للذكاء العاطفي والاجتماعي :

1- يتضح من خلال الاطلاع على التراث السيكولوجي أن بار- اون تأثر بنظرية الذكاءات

المتعددة لجاردنر وافترض أن الذكاء العاطفي يتطور ويتحسن عن طريق التدريب والبرمجة والعلاج .

2- ركز بار اون في نموذجه على الكفاءات والمهارات والمسيرات للذكاء العاطفي ، لأنها من وجهة نظره وثيقة الصلة ببعضها البعض .

3- واعتبر بار اون أن الذكاء العاطفي والذكاء الإدراكي يشكلان للفرد نجاحاً كبيراً في الحياة.

3- نموذج الذكاء العاطفي المبني على السمة :

لقد اقترح بيترايدس (petrides) وزملائه تمييز مفاهيمي بين النموذج المبني على القدرة والنموذج المبني على السمة للذكاء العقلي فيقول فيه أن نموذج سمة الذكاء العاطفي هو عبارة عن "كوكبة من العواطف المرتبطة بإدراك الذات والواقعة في أسفل مستويات الشخصية".

أما هذا النموذج اصطلاحاً يشير إلى إدراك الفرد لذاته من خلال قدراته العاطفية . إن تعريف الذكاء العاطفي يشمل على التحولات السلوكية وقدرات إدراك الذات والتي تقاس بواسطة "تقرير الذات ، وبالمقارنة مع النموذج المبني على القدرة والذي يشير إلى القدرات العقلية والذي أثبتت مقاومته للمقاييس العلمية .

إن الذكاء العاطفي المبني على السمة يجب أن يتحرى عنه في إطار الشخصية وهناك لقب بديل لنفس هذا التركيبية يسمى "سمة فاعلية النفس العاطفية" إن هذا النموذج عام ينصب تحته نماذج جولمان و باراون أن مفهوم الذكاء العاطفي. كسمة شخصية تقود إلى بناء يقع خارج تصنيف قدرة الإنسان الإدراكية هذا تمييز هام له بتطبيق مباشره على الجانب العملياتي لهذا الترتيب والنظريات والفروض التي ضيفت حوله (Petrides,2009)

التعقيب على نموذج بيترايدس (petrides) وزملائه للذكاء العاطفي :

1- ركز بيترايدس وزملاؤه في نموذجه على السمة للذكاء العاطفي ويعتبرها كوكبة من العواطف.

2-توصل بيترايدس وزملاؤه إلى أن الذكاء العاطفي هو تحولات سلوكية وقدرات .

التعقيب على جميع النماذج والنظريات لمفهوم الذكاء العاطفي :

- يرى الباحث أن النماذج والنظريات للذكاء العاطفي لاقت ترحيباً علمياً كبيراً من معظم الباحثين وأكد الجميع على أهمية هذا المفهوم ، لأنه يؤدي إلى قدر كبير في تحسين جميع المستويات في شتى المواقف الحياتية للفرد.
- ويتضح أيضاً أن هناك تناسق كبير بين النماذج والنظريات من حيث تعريفها للذكاء العاطفي وتحديد أبعاده .
- يعتبر الذكاء العاطفي قدرة مركبة من مصادر وبناءات وتدريبات وتحويلات عاطفية كلها تؤدي إلى نجاح الفرد في الحياة .
- وبذلك فإن الباحث يتبنى نظرية دانيال جولمان للذكاء العاطفي والتي فيها يشير إلى أن الذكاء العاطفي هو مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد وهذه المهارات تؤدي إلى نجاحه في الحياة المهنية وذلك لعدة اعتبارات هي :
- 1- إن الذكاء العاطفي ينظر إليه بأنه مجموعة من الكفاءات والمهارات التي تساعد الفرد على النجاح في الحياة .
- 2- إن الذكاء العاطفي يتميز بأنه يتعامل مع المواقف الحياتية التي تواجه الأفراد في حياتهم اليومية مما يزيد لديهم القدرة على سرعة الإدراك للأحداث التي يمرون بها بطرق ناجحة وسليمة .
- 3- إن الذكاء العاطفي يتميز بأنه يضم الخبرات الانفعالية والعاطفية التي تتكون في الإنسان
- مما يزيد لديه الاستجابة الناجحة في الحياة التي يمر بها مما تجعله يدرك انفعالاته وعواطفه التي تساعد في التعامل مع الآخرين بشكل أفضل .
- 4- إن العوامل الشخصية والكفاءات العاطفية هي التي تجعل الفرد أكثر نجاحاً ومثابرة وتحمل لمسؤولياته في الحياة التي يواجهها لأن هذه المواهب تزيد من قدرتها على النجاح (معروف، 1995، 34).

خلاصة الفصل

وفي نهاية هذا الفصل نقول أن الذكاء العاطفي مفهوم عصري وله تأثيرات واضحة ومهمة في حياة كل شخص وفي طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته ،فالتعاون بين العقل والقلب أو بين الشعور والفكر يبرز لنا أهمية العاطفي في التفكير سواء كان ذلك من خلال اتخاذ القرارات الحكيمة أو في إتاحة الفرص لنا لنفكر في صفاء ووضوح .

وقد تم في هذا الفصل عرض مجموعة تعريفات للذكاء العاطفي لعدة باحثين ، وتناولنا أيضا مكوناته ومهاراته وأبعاده وأهميته وأهم نماذج ونظرياته .

الجانِب المِيداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

1_ منهج الدراسة

2_ الدراسة الاستطلاعية

3_ أهداف الدراسة الاستطلاعية

4_ عينة الدراسة الاستطلاعية

5_ أدوات الدراسة الاستطلاعية

6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل همزة وصل بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي، فهو يعد أهم مكونات البحث العلمي لأنه خطوة مهمة وأساسية للتأكد من صدق وثبات دراستنا وذلك من خلال تقديم التمثيل الكمي للدراسة ، للتحقق من صحة ودقة النتائج المتوصل إليها بواسطة الأدوات والأساليب وذلك من خلال الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطلاعية فالمنهج المستخدم ثم الكشف على مجتمع وعينة الدراسة الميدانية ثم الانتقال إلى الأدوات المستعملة في الدراسة وخصائصها السيكمترية، وبعدها ذكر الأساليب الإحصائية في الدراسة .

1_ منهج الدراسة :

يعرف المنهج العلمي بأنه الطريقة أو الأسلوب التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى نتائج أو غاياته (عبد الله وأبو بكر ، 2002، 51)

والمنهج الأنسب الذي يتوافق مع طبيعة هذا الموضوع ونوعية الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي ، لان المنهج الوصفي هو الذي يختص بدراسة العلاقات بين المتغيرات أو الظواهر .

والدراسة الحالية تهدف على التعرف عن العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى الطلبة الجامعيين .

. تعريف المنهج الوصفي الارتباطي :

طريقة من الطرق التحليل والتفسير يشكل علمي منتظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوصف ظاهرة أو مشكلة اجتماعية (بوحوش و الذنبيات ، 2001، 10).

2_ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث إذ تهدف إلى تعميق معرفة البحث من الناحية النظرية والتطبيقية وتجميع الملاحظات والمشاهدات عن مجموعة الظواهر بالبحث وتحديد فروضه ،وتعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي على الباحث القيام بها قبل شروعه في الدراسة الأساسية .

ويجب على الباحث أن يقوم بهذه الدراسة للتحقق من سلامة الاختيارات والعينات وأسلوب اختيارها وتجعل الطالب بعيدا عن الوقوع في الأخطاء في الدراسة الأساسية.

3_ أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها ،والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي(عبد المجيد إبراهيم، 2000 ، 38).

قمنا بالدراسة الاستطلاعية وذلك بهدف التعرف على الأهداف نذكر منها:

- حساب الصدق والثبات للاختبار .
- التعرف على خصائص العينة .
- الحصول على الإحصائيات المتعلقة بالدراسة .
- جس نبض أفراد العينة ومدى تفاعلهم مع المقاييس وإجراءات الدراسة .
- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .
- التعرف على العراقيل قصد تفاديها أثناء الدراسة الأساسية.

4_عينة الدراسة الاستطلاعية :

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وبالتحديد طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، حيث تهدف الدراسة من خلالها التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله العينة. ومن بين الخصائص التي تتصف بها عينة الدراسة ، الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (1) يبين خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس :

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	12	40%
اناث	18	60%
مجموع	30	100%

- يتبين من خلال الجدول رقم (1) أن العينة الاستطلاعية تكونت من 12 ذكر بنسبة 40% بالمائة و 18 أنثى بنسبة 60%
- وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الأسبوع الأول من شهر مارس لسنة الدراسية 2020/2019 .

5- أدوات الدراسة :

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات المطلوبة ، من أجل تحقيق الدقة والموضوعية كما أن الأدوات تختلف باختلاف طبيعة المشكلة المدروسة وفرضياتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان حيث يعتبر عن عبارة من قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ، ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع اللذين يكونون العينة الخاصة بالبحث .

تعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في أي بحث علمي، فالباحث يعتمد عليها في جمع المعلومات وحقائق الظاهرة محل الدراسة، يتم اختيارها وفق طبيعة الموضوع .وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس جودة الحياة الأكاديمية ومقياس الذكاء العاطفي.

5-1-مقياس جودة الحياة الأكاديمية :

ولقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس جودة الحياة الأكاديمية (العتبي لفا محمد هلال 2014) إذ يتكون هذا المقياس من (36) بند في أربعة ابعاد .

حيث تكون طريقة الإجابة بوضع علامة (X) تحت البديل المناسب وتم توزيع الدرجات على الإجابات .

- مفتاح التصحيح :

جدول رقم (2) يبين درجات مقياس جودة الحياة الأكاديمية :

البند	دائماً	أحياناً	نادراً
توزيع درجات البند	3	2	1

جدول رقم (3) يبين توزيع عبارات مقياس جودة الحياة الأكاديمية على أبعاده الفرعية

العدد	البنود	البعد
9	1 2 3 4 5 6 7 8 9	البعد الأول (المعرفة)
8	10 11 12 13 14 15 16 17	البعد الثاني (البراعة)
8	18 19 20 21 22 23 24 25 26	البعد الثالث (الشخصية)
11	27 28 29 30 31 32 33 34 35	البعد الرابع (الحكمة)
36		المجموع الكلي

5-1-1- صدق وثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية :

أ- الصدق : ويقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما يدعى بقياسه من جوانب سلوك الأفراد ، أو هو درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه، حيث يعتبر صدق الاختبار شرطاً يجب توفره في الاختبار الجيد (عوض،1998،59).

1_ صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :

اعتمدنا في الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية ، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيباً تنازلياً ، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة .

جدول رقم (4) يبين نتائج الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية:

المجموعتين	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
دنيا	8	52.13	7.92	14	دالة عند

0.01		0.92	36.38	8	عليا
------	--	------	-------	---	------

من خلال النتائج اتضح أن قيمة "ت" دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي دال. إذ يمكن القول أن هناك فروق ذات دالة إحصائية بين مجموعتين العليا ودنيا.

2_ صدق المحتوى (الاتساق الداخلي) :

اعتمدنا في صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي على حساب معامل الارتباط كل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس على الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (5) يبين نتائج صدق المحتوى لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

البعد	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
البعد الأول (المعرفة)	0.88	دالة عند 0.01
البعد الثاني (البراعة)	0.74	دالة عند 0.01
البعد الثالث (الشخصية)	0.88	دالة عند 0.01
البعد الرابع (الحكمة)	0.94	دالة عند 0.01

من خلال جدول رقم (05) نجد أن قيمة معامل الارتباط " R " للأبعاد الأربع لمقياس جودة الحياة الأكاديمية تتراوح بين (0.88 و 0.94) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يؤكد على أن محتوى المقياس متسق من خلال ارتباط جميعا لأبعاد مع بعدها الكلي، وعليه يمكن القول بأن مقياس جودة الحياة الأكاديمية يتمتع بدرجة عالية من الصدق من حيث المحتوى أو المضمون .

ب_ الثبات :

1_ ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول التالي يوضح حساب معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة :

جدول رقم (6) يبين معامل ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية بطريقة التجزئة النصفية:

ألفا كرونباخ	سبيرمان- براون	مستوى الدلالة
0.89	0.95	دالة عند 0.01

2_ ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية بطريقة ألفا كرونباخ:

يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار، ويستخدم هذا المعامل في صورته العامة عندما تكون احتمالات الإجابة على الأسئلة ليست ثنائية (صفر، واحد) ، أي يجب أن تكون متعددة.

يتم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (7) يبين معامل ثبات لمقياس جودة الحياة الأكاديمية بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل معامل ألفا كرونباخ لكل بعد	القرار
البعد الأول (المعرفة)	0.78	دالة إحصائية
البعد الثاني (البراعة)	0.76	دالة إحصائية
البعد الثالث (الشخصية)	0.78	دالة إحصائية
البعد الرابع (الحكمة)	0.8	دالة إحصائية
الدرجة الكلية	0.89	دالة إحصائية

من خلال جدول رقم (7) نجد أن درجة الكلية للتناسق الداخلي بين البنود تساوي (0.89) وبذلك يمكن القول بأن مقياس جودة الحياة الأكاديمية يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5-2- مقياس الذكاء العاطفي :

ولقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس الذكاء العاطفي (اشوت وآخرون 1998) إذ يتكون هذا المقياس من (37) بند .

ويتألف المقياس من (5) استجابات وهي : لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، لا أستطيع أن أقرر ، أوافق ، أوافق بشدة .

- مفتاح التصحيح :

جدول رقم (8) يبين درجات مقياس الذكاء العاطفي :

لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أستطيع أن أقرر	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

5-2-1- صدق وثبات مقياس الذكاء العاطفي :

أ- الصدق:

1- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :

ويتم باستخدام نسبة من أفراد العينة من كل طرف من طرفي التوزيع لمجموعتين متناقضتين ،حيث تمثل إحداهما درجة الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في الاختبار، وتمثل الأخرى درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة .

حيث يقوم الباحث باختيار 27% من كلا طرفي العينة (مجموعة عليا ، مجموعة دنيا) وذلك بعد ترتيب درجات العينة ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس ثم يطبق اختبار "ت" لقياس الفروق بين مجموعتين في الخاصية المراد قياسها ، بعد ذلك حساب الصدق التمييزي لمقياس الذكاء العاطفي علي العينة الاستطلاعية المكونة من (30) فردا حيث تكونت المجموعة العليا من 8 فردا والمجموعة الدنيا أيضا من 8 فردا ، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ، ثم حساب قيمة "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا.

الجدول رقم (9) : يبين نتائج الصدق التمييزي لمقياس الذكاء العاطفي:

المجموعتين	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
دنيا	8	20.33	0.50	14.2	دالة عند 0.01
عليا	8	14.56	1.13		

من خلال النتائج اتضح أن قيمة "ت" دالة عند 0.01 مما يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي دال. إذ يمكن القول أن هناك فروق ذات دالة إحصائية بين مجموعتين العليا ودنيا.

ب_ الثبات : هناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا :

1_ طريقة التجزئة النصفية : وذلك بتقسيم أسئلة الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وبما أن عدد بنود الاختبار فردية (37) بندا تم حساب معامل ثبات الاختبار بمعادلة "هورست" التي تستخدم في حالة قسمة الاختبار إلى جزأين غير متعادلين .

جدول رقم (10) :معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس باستعمال معادلة "هورست" :

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات النصفية
30	37	0.74

من خلال ملاحظة الجدول نرى أن قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة "هورست" بلغت 0,74 وهي قيمة ثبات عالية .

6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لا يخلو أي بحث علمي من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات وقد اتبع في هذه الدراسة الأساليب التالية:

_ معامل ارتباط بيرسون حساب العلاقة الارتباطية بين متغيرين

_ معامل ألفا كرونباخ

_ المتوسط الحسابي

_ الانحراف المعياري

_ اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين

_ معادلة سييرمان براون

خلاصة الفصل

لقد عرضنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي تخضع إلى ما تفرضه طبيعة الموضوع المدروس، كما فرضت علينا الدراسة استعمال المنهج الوصفي الارتباطي والعينة المقصودة والاستعانة بعدة أدوات لجمع البيانات لتسهيل علينا جمع المعلومات وتحليلها كالاستبيان الموزع على الطلبة للإجابة على الأسئلة المحتواة وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي أفادتنا على مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة .

الفصل الخامس :

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى
 - 2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية
 - 3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة
 - 4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة
 - 5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة
- خلاصة عامة وتوصيات

تمهيد :

إن البحوث الاجتماعية والنفسية لا تكتمل أهميتها العلمية إلا بالتأكد من نتائجها ميدانياً من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المناسبة التي تسمح بربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو ميداني.

وفي هذا الفصل تسعى الدراسة للتأكد من تحقق الفروض المقترحة لذلك ،وعليه فإنه هذا الفصل سيتم عرض أهم النتائج المتوقعة الحصول عليها للدراسة (بسبب الوباء العالمي كرونا فيروس). وهذه المرحلة تعد مهمة باعتبارها تكشف عن مدى صدق أو صحة الفرضيات. وتعرض النتائج كما يلي :

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

1. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ينص التساؤل الأول على: ما مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة جودة الحياة الأكاديمية فتحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة لكل مستوى حسب متغير جودة الحياة الأكاديمية:

	ضعيف		متوسط		مرتفع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الذكاء العاطفي						

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة لكل مستوى بحساب اختبار كا² لجودة الحياة الأكاديمية:

المستويات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
ضعيف				

جودة الحياة هي إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه ، وتوقعاته ، وقيمه ، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية ، وحالته النفسية، ومستوى استقلالته ، وعلاقاته الاجتماعية ، واعتقاداته الشخصية ، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة ، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقويم الفرد الذاتية لظروف حياته. وهذا ما تؤكدته الفرضية أن جودة الحياة لدى الطالب الجامعي منخفضة وحسب دراسة نعيصة (2012) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين ، وتكونت العينة الدراسة من (360) طالب بينهم (180) طالب من جامعة دمشق ، و(180) طالب من جامعة تشرين ، واهم ما توصلت إليه الدراسة : وجود مستوى متدني من جودة الحياة لدى طلبة كل من كليتي دمشق وتشرين ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة .

2- عرض وتحليل وتصور وتفسير الفرضية الثانية :

ينص التساؤل الثاني على: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة. وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة بالذكاء العاطفي فتحصلنا على البيانات التالية: الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة لكل مستوى حسب متغير الذكاء العاطفي:

	ضعيف		متوسط		مرتفع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الذكاء العاطفي						

الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة لكل مستوى بحساب إختبار كا² للذكاء العاطفي:

المستويات	التكرار الملاحظ	التكرار المتوقع	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
ضعيف				

				متوسط
				مرتفع

الذكاء العاطفي هبة من الله وليس كل الأشخاص يتحلون به ولقد ظهرت الكثير من الاستفسارات التي دعت إلى أهمية الربط بين الجانب المعرفي والجانب العاطفي ، وهي أنك قد تجد شخصا نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته وشخصا آخر نسبة ذكائه متوسطا، ولكنه ناجحا في حياته وقد نجد أيضا مجموعة أشخاص متساويين في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم غير متساوية ، وكل هذا دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو مجال جديد لم تتم دراسته ألا وهي الذكاء العاطفي. وحسب دراسة باركير(2001) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني كسمة وسوء التوافق الانفعالي وتكونت عينة الدراسة من (743) فردا منهم(329) ذكور و(405) إناث وتم استخدام قائمة معامل الانفعالية لبار- أون في قياس الذكاء الوجداني وأشارت نتائجها إلى أن الإناث أقل من الذكور في الاضطرابات الانفعالية وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبعد ذلك الشخصي لصالح الإناث وارتباط الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بالتوافق الانفعالي لدى الفرد .

3- عرض وتحليل وتصور وتفسير الفرضية الثالثة :

تنص التساؤل الثالثة على أنه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (15) يبين معامل الارتباط بيرسون بين مستوى جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي :

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
مستوى جودة الحياة الأكاديمية			
الذكاء العاطفي			

بما أن جودة الحياة الأكاديمية تعتبر مؤشرا ايجابيا وكذا الذكاء العاطفي هذا ما أكدته نتائج الفرضية إلى وجود ارتباط موجب ودال بين جودة الحياة الأكاديمية والذكاء العاطفي . وحسب دراسة عابدين والشرقاوي (2016) وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية وكل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية ، والاختلافات فيها باختلاف متغيرات النوع والتخصص والفرقة الدراسية وتحديد إسهام كل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى (467) طالب وطالبة ، من تخصصات الأدبية والعلمية ومن الفرق الأولى والرابعة بكلية التربية جامعة الإسكندرية ، واستخدام مقاييس تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية وجودة الحياة الأكاديمية ، وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ودال بين جودة الحياة الأكاديمية وكل من مهارات تنظيم الذات الأكاديمية والمرونة النفسية. وكذا دراسة مصطفى رشاد مصطفى الأسطل (2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (403) من طلبة كليات التربية بجامعة غزة من مستوى الرابع (119) طالب و(284) طالبة وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي من إعداد فاروق عثمان ومحمد عبد السميع ومن تقنين عبد العظيم المصدر 2008 وأمال جودة 2008 على البيئة الفلسطينية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة.

4- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الرابعة :

تنص التساؤل الرابعة على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة الأكاديمية لديهم.

جدول رقم (16) يبين قيمة "T" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في جودة الحياة الأكاديمية :

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t قيمة	القيمة الاحتمالية	دلالة
الذكور						
الإناث						

وحسب دراسة السيد (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة واتجاهات الطلبة نحو التربية الخاصة بجامعة فيصل ، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من جودة الحياة والاتجاهات نحو التربية الخاصة ، وتكونت عينة الدراسة (272) طالب وطالبة بقسم التربية الخاصة ، واهم ما توصلت إليه الدراسة هو وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة وبين درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو التربية الخاصة ، كما توصلت النتائج أيضا الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على كل من مقاييس جودة الحياة والاتجاهات نحو التربية

5- عرض وتحليل وتصور وتفسير الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي لديهم.

جدول رقم (17) يبين قيمة "T" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t قيمة	القيمة الاحتمالية	دلالة
الذكور						
الإناث						

حيث تعتبر الذكاء العاطفي قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين وعلى تحفيزه لذاته وعلى إدارته لانفعالاته معا الآخرين وهذا من خلال امتلاكه مجموعة من المهارات (التعاطف ، إدارة العلاقات ، الدافعية الذاتية) وهذا ما تؤكد الفرضية توجد فروق في الذكاء العاطفي لصالح الإناث ومعظم الدراسات تؤكد أن الإناث يتفوقن عن الذكور في الذكاء العاطفي وحسب دراسة راضي فوقيه (2001) التي هدفت الدراسة على التعرف على

العلاقة بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الابداعي ، بلغت عينة الدراسة (289) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي وكانت هذه الفروق لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات دالة إحصائية بين الطلبة مرتفعي الذكاء العاطفي ومنخفضي الذكاء العاطفي في التحصيل الدراسي والتفكير الابداعي لدى كل من الذكور والإناث وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث. وكذا دراسة عفراء إبراهيم خليل (2008) التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من التفاؤل والتشاؤم لدى طالبات كلية التربية والعلوم للبنات ، ولقد أظهرت النتائج أن الطالبات يتمتعن بمستوى جيد من الذكاء العاطفي .

خلاصة عامة وتوصيات :

وفي الأخير ونحن في صدد إنهاء دراستنا في هذا الموضوع الذي تناولنا فيه جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى الطلبة الجامعيين ، ولقد اتضح أن الذكاء عملية مهمة في نجاح الفرد في حياته المستقبلية ، و نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو بقليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في علوم التربية ما يتعلق بموضوع الذكاء العاطفي وجودة الحياة الأكاديمية الذي يمكن على أساسه التطرق الى دراسات أخرى ومن بين المقترحات التي تخدم هذا الموضوع ما يلي:

~ إجراء هذه الدراسة بنفس متغيرات على عينات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة.

~ إجراء دراسة تتناول علاقة الذكاء العاطفي بمتغيرات أخرى كالأساليب معاملة الوالدية ، الأمن النفسي ، الاستقرار النفسي ، الانجاز الدراسي .

~ حث طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بإجراء دراسات تجريبية تساهم في تحسين جودة الحياة لدى الطلبة وغيرهم .

~ إعادة النظر في الهيكلية التدريسية في جامعة الجزائرية والعمل على إبراز دور الذكاء العاطفي ومكانته في حياة العلمية بالنسبة للطالب.

التوصيات :

- من خلال النتائج يظهر لنا أهمية تقديم هذه التوصيات في ما يلي :
- ~ عمل برامج تدريبية على كيفية تعزيز الذكاء العاطفي وجودة الحياة.
- ~ اهتمام كليات التربية بضرورة إعداد برامج فعالة مؤثرة في مجال التدريس وذلك لطلبة والمعلمين بجميع تخصصاتهم تساعد على رفع درجة الذكاء لديهم.
- ~ الاهتمام بقياس الذكاء العاطفي لدى عينة من ذوي الحاجات الخاصة ، لأننا نعتقد أنه يفيدهم كثيرا في التكيف مع إعاقاتهم والقدرة على التعامل وتفهم الآخرين الذين يتعاملون معهم على أنهم أقل منهم، والتعبير عن مشاعرهم بطريقة لا تشعر من حولهم أنهم أضعف.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- أبو رياش، حسين ، الصافي، عبد الحكيم، عمور، أميمة ، شريف ، سليم ، (2006) ،
'الدافعية والذكاء العاطفي' ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- احمد عبد الله للحلح ، مصطفى محمود أبو بكر ،(2002)، 'البحث العلمي تعريفه
خطواته مناهجه المفاهيم الإحصائية . الإسكندرية : دار الجامعية للنشر والتوزيع .
- الأسطل ، مصطفى رشاد مصطفى،(2010)، 'الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة
الضغوط '، لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة
الإسلامية ، كلية التربية ،قسم علم النفس التربوي (إرشاد نفسي).
- الأشول ، عادل عز الدين ،(2005) ، 'توعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي
والطبي ' .وقائع المؤتمر العلمي الثالث :الانتماء النفسي والتربوي للغنسان العربي في ضوء
جودة الحياة (ص3-11)جامعة الزقازيق، مصر، 15-16 مارس.
- الداهري، صالح حسن، الكبيسي، وهيب محمد، 'علم النفس العام'، دار الكندي للنشر .
- الزغول، عماد ،(2004)، 'مبادئ علم النفس التربوي'، الطبعة الثانية ، دار الكتاب
الجامعي، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
- الزياد ، فتحي محمد،(1995)، 'الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات'،
دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،المنصورة.
- ألعنبي ، لفا محمد ،(2014)، 'تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية 'مجلة القراءة
والمعرفة ،مصر، العدد- 148-
- الماموط ، موسى توفيق ،(2008)، 'الذكاء ،أساسيات ومفاهيم حديثة'، عمان، دار وائل
للنشر والتوزيع.

- المصدر، عبد العظيم ،(2007)،'الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة'، مجلة الجمعة الإسلامية ،سلسلة الدراسات الإنسانية ،المجلد السادس عشر ،العدد الأول ،ص587-632.
- المغازي ، إبراهيم ،(2003)،'الذكاء الاجتماعي والوجداني'، القرن الحادي والعشرون بحوث ومقالات ،مكتبة الإيمان.
- النجار ، خالد عبد الرازق ،(2007) ،الذكاء الوجداني لدى الأطفال_قياسه وتمايز أبعاده'. دراسات نفسية، المجلد (17) ، العدد(2).
- بكر، جوان إسماعيل، (2013)،'جودة الحياة وعلاقتها بالانتقاء والقبول الاجتماعيين'، عمان، الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- جولمان ، دانيال ،(2000)،'الذكاء العاطفي' ترجمة ألبالي ، مراجعة يونس ،سلسلة عالم المعارف ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت.
- جولمان ، دانيال ،(2001)،'ذكاء المشاعر' ترجمة د-هشام الحناوي، الطبعة الأولى ،الناشر هلا للنشر والتوزيع.
- حسونة، أمل . أبو ناشي، في سعيد، (2006)،'الذكاء الوجداني' ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- حسين، سلامة عبد العظيم ، طه عبد العظيم حسين ،(2006)،'الذكاء الوجداني للقيادة التربوية'، ط1، دار الفكر ،عمان، الأردن.
- حسين، طه ، (2006)،'مهارات توكيد الذات ' الطلعة الأولى ،دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- حسين، عبد الهادي ، محمد ،(2003)،'قياس وتقييم قدرات الذكاء المتعددة '، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- خوالدة ، محمود عبد الله، (2004)، 'الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي'، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- راضي، فوقية محمد ، (2001)، 'الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على الابتكار لدى طلاب الجامعة'، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، 45- ص(118-204).
- رشيد ، سعادة ،(2009)، 'الذكاء الانفعالي' مجلة الواحات للبحوث والدراسات ،العدد 5.
- روتي، جوين ،(2007)، 'تنمية الذكاء العاطفي من الروضة إلى صف الثامن'، استراتيجيات ممكنة وأنشطة معمقة للتطبيق ،ترجمة مهى قرعان ،الطبعة الأولى ،الناشر مركز القطان ، رام الله، فلسطين.
- زريق، معروف ،(2002)، 'الأذكاء'، الطبعة الأولى ، دار الفكر المعاصر ببيروت، لبنان.
- سالم ، سري محمد رشدي ،(2017)، 'جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب قسم التربية الخاص بجامعة الملك سعود' مجلة كلية التربية بجامعة الخرطوم ،العدد العاشر ،السنة التاسعة .
- سليمان، شاهد خالد ،(2008)، 'قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عنها'، مجلة رسالة الخليج العربي ،(117)، 117-131.
- شقير، زينب ،(2010)، 'جودة الحياة واضطرابات النوم، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس'، رابطة الإحصائيين النفسيين المصرية 733-790
- عامر، طارق عبد الرؤوف ،(2008)، 'الذكاءات المتعددة'، القاهرة دار السحاب لنشر والتوزيع.

- عبد الرزاق ، فاطمة زكريا محمد، (2018)، 'تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية في ضوء يغض المؤشرات المعاصرة'. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني لقطاع الدراسات العليا والبحوث بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين الشمس بعنوان البحث العلمي من منظور إستراتيجية 2030(آفاق وتحديات)، إصدار خاص لمجلة البحث العلمي ، من 482-528.
- عبد الهادي ، محمد ،(2006)،'تنمية الذكاء العاطفي :مشاعر تدريبية'، العين :دار الكتاب الجامعي .
- عثمان ، فاروق ،(2001)،'القلق وإدارة الضغوط النفسية'، الطبعة الأولى ،دار الفكر العربي، مصر.
- علوان ، نعمات ، والنواحة ، زهير (2013)،'الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد الحادي والعشرون ،العدد الأول ، ص 1 - ص 51.
- علي، حسام الدين أبو الحسن ،(2013)، 'فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير في تنمية أساليب التفكير وتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة '،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،(154) 624-672
- عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات ،(2001)،'مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث'.ط3. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
- فاطمة ، علي أحمد المرخي ،(2013)،'فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي'، رسالة دكتوراه (غير منشورة)،كلية البنات ،جامعة عين شمس.
- كوافحة ، تسيير،(2005)،'علم النفس التربوي'، الطبعة الأولى ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.

- لورانس، شايبورو، (2003)، 'كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفي: دليل الإباء للذكاء العاطفي'، (الطبعة الأولى)، مكتلة جرير، الرياض.
- مروان ، عبد المجيد إبراهيم ،(2000)، 'أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية' عمان، الأردن : مؤسسة وراق .
- مسعي، محمد مفيدة ،(2018-2019)، 'جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية المتزوجة' مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الوادي، الجزائر.
- مصطفى ، حسن ،(2005)، 'الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر'، المؤتمر العلمي ، الإنماء النفسي التربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- معروف ، نايف ،(1995)، 'الإنسان والعقل' الطبعة الأولى ،النشر سبيل الرشاد ،بيروت.
- منسي ، محمود وكاظم ،علي،(2006)، 'مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة'، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ،جامعة السلطان قابوس.
- منصور، عبد المجيد، وآخرون ،(2002)، 'علم النفس التربوي'، الطبعة الأخيرة ، مكتبة العبيكان.
- هناء ، محمد الجوهري ، (1994)، 'المتغيرات الاجتماعية الثقافية المؤثرة على نوعية الحياة في المجتمع المصري في السبعينات'، 'دراسة ميدانية على عينة من الأسرة بمدينة القاهرة ، رسالة دكتوراه، كلية الأدب ، جامعة القاهرة.
- هند ، سليم محمد ،(2008) ، 'جودة الحياة وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية'، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة حلوان.
- هند، رشدي ،(2011)، 'الذكاء العاطفي وتحديد أنماط الشخصية'، الطبعة الأولى ،دار الموهبة ، الجزائر.

- وردة ، حسن محمد حسن ،(2010) ، 'جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الوالدين لطفلها المعاق'، رسالة الماجستير (غير منشورة) كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
المراجع الأجنبية :

- Abraham, R, (2000), "The Role of job control as moderator of emotional dissonance and emotional Intelligence–outcome relationships". Journal of Psychology, Vol. 134–2, pp. 169–186.
- Bar-on ,(2006), WWW . Wikipedia .org Emotional intelligence From Wikipedia ,the free encyclopedia.
- Bar-on ,(2007), WWW . Wikipedia .org Emotional intelligence From Wikipedia ,the free encyclopedia.
- Coleman & Dail,(1995), WWW .en.Wikipedia .org Emotional intelligence From Wikipedia, the free encyclopedia
- Furnham , A.(2006) , Trait Emotional Intelligence and Happiness Social Behavior and personality. Vol.31, 8, pp ,815 –824.
- Mayer,& Salovey,(2005), WWW .en.Wikipedia .org Emotional intelligence From Wikipedia ,the free encyclopedia .
- _ AQIP categories and Items (2008) Revision, Academic Quality Improvement program .the higher Learning commission,usa .
- _ Arslan& Akkas(2014), Quality of college life (QCL) of students in turkey : students' life satisfaction and Identification social Indicators research, 115(2), 869–884

- _ Chiandotto,B ,Bini,M ,&Bertaccini,B-(2007).Quality assessment of the university educational process :anapplication of the ecsimodel.InL.fabbris(ed),Effectiveness of university.
- _ Coron,I-Rohykemper,M.(1985).The Instrinsic Motivation to learn in classroom.inc.Ames& R-Ames (Eds).research on motivation :the classroom Milieu(pp.53.90).New york.Academic press.
- _ Craft,A(Ed)(1994).International Developments IN Assuring Quality in .Higher Education ,london :falmer.
- _ Dlener,E.(2009). Supjjective Well-being. In E.Diene (ed),The science of well-being(pp.11-58) New York :spring.
- _ Freed,J ,klugman,M ,& Fife ,J,(1997),culture For Academic Excellence : Implementing the, Quality principles in Higher

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) : مقياس جودة الحياة الأكاديمية

الاسم:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر:

الكلية:

تخصص:

ملاحظة: اقرأ كل عبارة بعناية ، وضع دائرة حول الرقم الذي على يسار العبارة ، وتحت الإجابة التي تبدو أكثر ملائمة لك، لا تترك عبارة دون إجابة ، وأعلم أن إجاباتك سرية ولغرض البحث العلمي، ولن يطلع عليها أحد.

	المفردات	دائما	أحيانا	نادرا
1	اكتسب معلومات كافية عن المقررات الدراسية.			
2	اكتسب المهارات اللازمة لتحقيق مخرجات كل مقرر.			
3	استفيد من مصادر المعلومات المختلفة في زيادة معرفتي بالمقرر الدراسي.			
4	أصنف المعلومات بشكل علمي.			
5	استطيع إثراء بنيتي المعرفية من خلال الخبرات التدريسية المختلفة.			
6	استطيع تكوين معارف جديدة بناء على ما سبق تعلمه.			
7	أستطيع أن أنتقي مصادر معلوماتي.			
8	أستطيع استنتاج معلومات جديدة من خلال خبراتي الأكاديمية.			
9	المعلومات والمعارف التي اكتسبتها جعلتني أتقن العمل المكلف به.			
10	استطيع أن استفيد من المعرفة المكتسبة في حل مشكلات جديدة.			
11	أميز بين المفاهيم المختلفة للمقرر الدراسي.			

12	بين النظريات والقوانين التي يبنى عليها المقرر أُمير البرنامج الدراسي.		
13	استنتج مفاهيم جديدة من خلال الحقائق المستفادة من المقررات الدراسية.		
14	اكتشف حلول جديدة للمشكلات التي أتعرض لها في المواقف الحياتية المختلفة.		
15	استطيع إدراك العلاقات بين المفاهيم المختلفة.		
16	استطيع وضع بدائل أثناء حل المشكلات الدراسية التي أتعرض لها.		
17	استطيع الإلمام بالتفاصيل الكاملة للمقرر الدراسي.		
18	المعرفة التي اكتسبتها من خلال دراسة المقرر الدراسي زادت ثقتي بنفسي.		
19	المعرفة التي اكتسبتها جعلتني متميزا بين أقراني.		
20	المعرفة التي اكتسبتها جعلتني مؤثرا في مجتمعي.		
21	المعرفة التي اكتسبتها من المواقف التعليمية زادتني رضا عن ذاتي.		
22	المعلومات والمعارف التي امتلكها جعلتني قادرا على اتخاذ القرارات.		
23	أمتلك السلوكيات التي تؤهلني للشعور بالاستقلالية.		
24	أشعر أنني أطور صفاتي الشخصية.		
25	أستطيع التحكم في انفعالاتي عند مواجهة المشكلات الدراسية.		
26	يتحدد انطباعي مع الآخرين في ضوء ما اكتسبته من معارف.		
27	أقدم النصح والإرشاد لزملائي أثناء المواقف التعليمية المختلفة.		
28	استطيع تخطيط مستقبلي الأكاديمي لما امتلكه من معارف ومهارات.		

29	استطيع تخطيط مستقبلي المهني لما امتلكه من معارف ومهارات.		
30	أساعد أقراني في التخطيط لمستقبلهم الأكاديمي والمهني.		
31	أساعد أقراني عند اتخاذ قراراتهم في المواقف التعليمية المختلفة.		
32	أشعر بالسعادة أثناء العمل الجماعي.		
33	أساعد أقراني في العمل الجماعي.		
34	أشعر بالرضا والسعادة عند تقديم النصيح لأقراني.		
35	أؤمن بأهمية المصادر الحديثة في الحصول على المعارف الأكاديمية.		
36	أشعر بأهمية التخطيط لمستقبلي الأكاديمي		

الملحق رقم (2) : مقياس الذكاء العاطفي

الاسم:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر:

الكلية:

تخصص:

ملاحظة: اقرأ كل عبارة بعناية، وضع دائرة حول الرقم الذي على يسار العبارة ، وتحت الإجابة التي تبدو أكثر ملائمة لك ، لا تترك عبارة دون إجابة، وأعلم أن إجاباتك سرية ولغرض البحث العلمي ، ولن يطلع عليها أحد.

رقم	عبارات المقياس	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أستطيع أن أقرر	أوافق بشدة	أوافق
1	أعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين.					
2	عندما أواجه عقبات، أتذكر كيف تغلبت على العقبات المشابهة.					
3	أتوقع أن أفشل عموماً عندما أحاول عمل شيء جديد.					
4	لمزاجي تأثير قليل على كيفية معالجاتي للمشكلات.					
5	يأتمنني الآخرون على أسرارهم ويتقنون بي.					
6	أجد صعوبة في فهم تلميحات وإشارات الآخرين غير اللفظية.					
7	قادتني بعض الأحداث الهامة في					

					حياتي لإعادة تحديد الأشياء المهمة وغير المهمة.	
					8 لا أستطيع أحيانا تحديد مدى أهمية الشخص الذي أحاوره.	
					9 عندما أنفعل فإنني أدرك انفعالاتي.	
					10 لا أتوقع عموما أن تحدث الأمور بشكل جيد.	
					11 عند محاولة حل مشكلات في حياتي، يصبح من المهم أن أتجنب الانفعالات بقدر الإمكان.	
					12 عندما أعيش انفعالا ايجابيا، أعرف كيف أجعله يستمر.	
					13 أرتب الأحداث التي تمتع الآخرين	
					14 غالبا ما أخطئ تحديد التصرفات الملائمة في المواقف الاجتماعية	
					15 أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا.	
					16 أدرك الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين.	
					17 اهتمامي قليل بالانطباع الذي أتركه لدى الآخرين.	
					18 عندما تكون حالتي المزاجية ايجابية، يسهل قيامي بحل المشكلات.	
					19 أخطئ في قراءة تعبيرات وجوه الناس.	
					20 لا تساعدني انفعالاتي في الوصول للأفكار الجديدة.	

					21 في أحيان كثيرة، لا أعرف سبب تغيير انفعالاتي.
					22 وجودي في حالة مزاجية ايجابية، لا يساعدني في إدراك الأفكار الجديدة.
					23 أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي.
					24 أتعرف بسهولة على انفعالاتي عندما أعيشها.
					25 يخبرني الناس أنهم يجدون صعوبة في مناقشتي والحديث معي.
					26 أتخيل أنني سأؤدي مهامي بشكل جيد، حتى أدفع نفسي لأدائها.
					27 أهنئ الآخرين عندما يقومون بعمل جيد.
					28 أدرك الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون.
					29 أشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس وكأنها تخصني.
					30 لا تلعب الانفعالات دورا كبيرا في كيفية تعاملتي مع مشكلات.
					31 لا أواجه التحدي حتى لا أفشل.
					32 أعرف ما يشعر به الآخرون بمجرد النظر إليهم.
					33 أساعد الآخرين على الصمود عند الشدائد.
					34 تساعدني الحالات المزاجية الجيدة على

					مواجهة العقبات.	
					أجد صعوبة في تحديد مشاعر الشخص من نبرة صوته.	35
					أجد صعوبة في فهم الطريقة التي يشعر بها الناس.	36
					أجد صعوبة في تكوين صداقات حميمة	37